

ماتن

أبي شجاع

(المسمى الغاية والتقريب)

للقاضي أبي شجاع

أحمد بن الحسين بن أحمد الأصفهاني

مكتبة الجمهورية العربية

لصاحبها: عبد الفتاح عبد الحميد مراد
بشاعة الصناديقية بجوار الأناضول بمصر

طبع في المطبعة المصرية ، شارع كنيسة النصر

مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ وَصَحَابَتِهِ أَجْمَعِينَ

قَالَ الْقَاضِي أَبُو شُجَاعٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْفَهَانِي رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى : سَأَلَنِي نَعَصُ الْأَصْدِقَاءَ حَفِظَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ أَعْمَلَ مُخْتَصَرًا
فِي الْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَرِضْوَانُهُ
فِي غَايَةِ الْأَخْتِصَارِ وَبِهَاجَةِ الْإِيجَازِ لِيَقْرُبَ عَلَى الْمُتَعَلِّمِ دَرَسُهُ وَيَسْتَهْلَ
عَلَى الْمُتَبَدِّي حِفْظُهُ . وَأَنْ أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ التَّقْسِيمَاتِ وَحَصْرِ الْخِلَصَالِ
فَأَجَبْتُهُ إِلَى ذَلِكَ طَالِبًا لِلثَّوَابِ رَاغِبًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي التَّوْفِيقِ لِلصَّوَابِ
إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِعِبَادِهِ لَطِيفٌ خَبِيرٌ

﴿كِتَابُ الطَّهَارَةِ﴾

الْمِيَاهُ الَّتِي يَجُوزُ بِهَا التَّطْهِيرُ سَبْعُ مِيَاهٍ : مَاءُ السَّمَاءِ ، وَمَاءُ الْبَحْرِ ،
وَمَاءُ النَّهْرِ ، وَمَاءُ الْغَيْرِ ، وَمَاءُ الْعَيْنِ ، وَمَاءُ الشَّلَجِ ، وَمَاءُ الْبَرَدِ ، ثُمَّ
الْمِيَاهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ : طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ غَيْرٌ مَكْرُوهٍ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْمُطْلَقُ .
وَطَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مَكْرُوهٌ وَهُوَ الْمَاءُ الْمُسْمَسُ . وَطَاهِرٌ غَيْرٌ مُطَهَّرٌ وَهُوَ
الْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُ وَالتَّغْيِيرُ بِمَا خَالَطَهُ مِنَ الطَّاهِرَاتِ . وَمَاءٌ نَجِسٌ وَهُوَ
الَّذِي حَلَّتْ فِيهِ نَجَاسَةٌ وَهُوَ دُونَ الْقُلْتَيْنِ أَوْ كَانَ قُلْتَيْنِ فَتَغْيِيرٌ وَالْقُلْتَانِ
تَحْتَمَانِةٌ رِطْلٌ بَعْدَ دِيٍّ تَقْرِيْبًا فِي الْأَصَحِّ .

(فَصْلٌ) وَجُلُودُ الْمَيْتَةِ تَطْهَرُ بِالِدَّبَاجِ إِلَّا جِلْدَ الْكَلْبِ وَالْخَنَازِيرِ
وَمَا تَوَلَّدَ مِنْهُمَا أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا وَعَظْمُ الْمَيْتَةِ وَشَعْرُهَا نَجِسٌ إِلَّا الْآدَمِيُّ .
(فَصْلٌ) وَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ أَوَانِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبِجُوزِ
اسْتِعْمَالِ غَيْرِهِمَا مِنَ الْأَوَانِي .

(فَصْلٌ) وَالسُّوَاكُ مُسْتَحَبٌّ فِي كُلِّ حَالٍ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ لِلصَّائِمِ
وَهُوَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ أَشَدُّ اسْتِحْبَابًا عِنْدَ تَغْيِيرِ الْقَمَرِ مِنْ أَزِيمٍ وَغَيْرِهِ
وَعِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ النَّوْمِ وَعِنْدَ الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ .

(فَصْلٌ) وَفُرُوضُ الْوُضُوءِ سِتَّةُ أَشْيَاءَ : النِّيَّةُ عِنْدَ غَسْلِ الْوَجْهِ
وَعَسْلُ الْوَجْهِ وَغَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَمَسْحُ بَعْضِ الرَّأْسِ وَغَسْلُ

الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. وَالتَّرْتِيبُ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ وَمُنْذُهُ عَشْرَةُ أَشْيَاءَ : التَّسْمِيَةُ وَغَسْلُ الْكَفَّيْنِ قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الْإِنَاءَ وَالْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ وَمَسْحُ جَمِيعِ الرَّأْسِ وَمَسْحُ الْأُذُنَيْنِ ظَاهِرِيهَا وَبَاطِنِيهَا بِمَاءٍ جَدِيدٍ وَتَخْلِيلُ اللَّحْيَةِ الْكَثَّةِ وَتَخْلِيلُ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَتَقْدِيمُ الْيَمَنِ عَلَى الْيُسْرَى وَالطَّهَارَةُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَالْمُؤَالَاةُ .

(فصل) وَالِاسْتِنْجَاءُ وَاجِبٌ مِنَ الْبَوْلِ وَالْعَائِطِ * وَالْأَفْضَلُ لِمَنْ يَسْتَنْجِي بِالْأَحْجَارِ ثُمَّ يُتْبِعُهَا بِالْمَاءِ وَيَجُوزُ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى الْمَاءِ أَوْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ يُنْقِي بِهِنَّ الْحُلَّ فَإِذَا أَرَادَ الْاِقْتِصَارَ عَلَى أَحَدِهِمَا فَلِلْمَاءِ أَفْضَلُ وَيَجْتَنِبُ اسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ وَاسْتِدْبَارَهَا فِي الصَّحْرَاءِ ، وَيَجْتَنِبُ الْبَوْلَ وَالْعَائِطَ فِي الْمَاءِ الرَّائِيهِ وَتَحْتَ الشَّجَرَةِ الْمُثْمِرَةِ وَفِي الطَّرِيقِ وَالظِّلِّ وَالثَّقَبِ وَلَا يَسْكُمُ عَلَى الْبَوْلِ وَالْعَائِطِ وَلَا يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَلَا يَسْتَدْبِرُهُمَا .

(فصل) وَالَّذِي يَنْقُضُ الْوُضُوءَ سِتَّةُ أَشْيَاءَ : مَا خَرَجَ مِنَ السَّبِيلَيْنِ وَالنَّوْمُ عَلَى غَيْرِ هَيْئَةِ الْمُتَمَكِّنِ وَزَوَالُ الْعَقْلِ بِسُكْرٍ أَوْ مَرَضٍ وَلَمَسُ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ الْأَجْنَبِيَّةَ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ وَمَسُّ فَرْجِ الْآدَمِيِّ بِبَاطِنِ الْكَفِّ وَمَسُّ حَلَقَةِ ذُبُرِهِ عَلَى الْجَدِيدِ .

(فصل) وَالَّذِي يُوجِبُ الْغُسْلَ سِتَّةُ أَشْيَاءَ : ثَلَاثَةٌ تَشْتَرِكُ فِيهَا

الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَهِيَ النِّقَاءُ الْخِثَّانِيْنِ وَإِنْ زَالَ الْمَنِي وَالْمَوْتُ وَثَلَاثَةٌ
تُخْتَصُّ بِهَا النِّسَاءُ وَهِيَ الْحَيْضُ وَالنَّفَاسُ وَالْوِلَادَةُ

(فَصْلٌ) وَفَرَائِضُ الْغُسْلِ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءٌ : النِّيَّةُ وَإِزَالَةُ النَّجَاسَةِ
إِنْ كَانَتْ عَلَى بَدَنِهِ وَإِيصَالُ الْمَاءِ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْرِ وَالْبَشَرَةِ وَسُنَنُهُ
خَمْسَةٌ أَشْيَاءٌ : التَّسْمِيَةُ وَالْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَإِمْرَارُ الْيَدِ عَلَى الْجَسَدِ وَالْمَوَالَاةُ
وَتَقْدِيمُ الْيَمَنِ عَلَى الْيُسْرَى .

(فَصْلٌ) وَالْإِغْتِسَالَاتُ الْمَسْنُونَةُ سَبْعَةٌ عَشَرَ غُسْلًا غُسْلُ الْجُمُعَةِ
وَالْمِدِينِ وَالْإِسْتِسْقَاءُ وَالْحُسُوفُ وَالْكُسُوفُ وَالْغُسْلُ مِنْ غُسْلِ
الْمَيِّتِ وَالْكَافِرِ إِذَا أَسْلَمَ وَالْمَجْنُونِ وَالْمُعْمَى عَلَيْهِ إِذَا أَفَاقَ وَالْغُسْلُ عِنْدَ
الْإِحْرَامِ وَلِلدُّخُولِ مَكَّةَ وَلِلْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ وَلِلْمَبِيتِ بِمُزْدَلِفَةٍ وَلِرَفْعِ
الْجُمَارِ الثَّلَاثِ وَلِلطَّوَافِ وَلِلسَّعْيِ وَلِلدُّخُولِ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(فَصْلٌ) وَالْمَسْحُ عَلَى الْخَفَّيْنِ جَائِزٌ بِثَلَاثَةِ شَرَائِطٍ أَنْ يَبْتَدِيَ
لَيْسَهُمَا بَعْدَ كَالِ الطَّهَّارَةِ وَأَنْ يَكُونَا سَاتِرَيْنِ لِحُلِّ غَسْلِ الْفَرَضِ
مِنْ الْقَدَمَيْنِ وَأَنْ يَكُونَا مِمَّا يُمَكِّنُ تَتَابُعَ الْمَشْيِ عَلَيْهِمَا وَيَمْسَحُ
الْمُحَقِّقُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَالْمُسَافِرُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِلَيَالِيهِنَّ وَابْتِدَاءُ الْمُدَّةِ مِنْ
حِينَ يُخْبِثُ بَعْدَ لُبْسِ الْخَفَّيْنِ فَإِنْ مَسَحَ فِي الْحَضَرِ ثُمَّ سَافَرَ أَوْ مَسَحَ
فِي السَّفَرِ ثُمَّ أَقَامَ أَتَمَّ مَسْحَ مُقِيمٍ وَيَبْتَطِلُ الْمَسْحُ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ :
بِحُلْمِهِمَا وَانْقِضَاءِ الْمُدَّةِ وَمَا يُوجِبُ الْغُسْلَ .

(فصل) وَشَرَائِطُ التَّيَمُّ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ : وَجُودُ الْعُذْرِ بِسَفَرٍ
 أَوْ مَرَضٍ وَدُخُولُ وَقْتِ الصَّلَاةِ وَطَلَبُ الْمَاءِ وَتَعَذُّرُ اسْتِغْمَالِهِ وَإِعْوَاظُهُ
 بَعْدَ الطَّلَبِ وَالتُّرَابُ الطَّاهِرُ لَهُ غُبَارٌ فَإِنْ خَالَطَهُ جِصٌّ أَوْ رَمْلٌ لَمْ يُجْزِ
 وَفَرَائِضُهُ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : النِّيَّةُ وَمَسْحُ ^{بِوَسْطِ} الْيَدَيْنِ مَعَ الْمُرْقَعَيْنِ وَالتَّرْتِيبُ
 وَسُنَنُهُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : التَّسْمِيَةُ وَتَقْدِيمُ الْيَمَنِ عَلَى الْيُسْرَى وَالْمُؤَالَاةُ
 وَالَّذِي يُبْطِلُ التَّيَمُّ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : مَا أَبْطَلَ الْوُضُوءَ وَرَوِيَّةُ الْمَاءِ فِي
 غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ وَالرَّدَّةُ وَصَاحِبُ الْجَبَائِرِ يَمْسَحُ عَلَيْهَا وَيَتَيَمَّمُ
 وَيُصَلِّي وَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ وَضَعَهَا عَلَى طَهْرٍ وَيَتَيَمَّمُ لِكُلِّ
 فَرِيضَةٍ وَيُصَلِّي بِتَيَمُّمٍ وَاحِدٍ مَا شَاءَ مِنَ النَّوَافِلِ .

(فصل) وَكُلُّ مَا نَبَعَ خَرَجَ مِنَ السَّبِيلَيْنِ نَجَسٌ إِلَّا الْمَنِيُّ وَغَسَلُ
 جَمِيعِ الْأَنْوَالِ وَالْأَرْوَاثِ وَاجِبٌ إِلَّا بَوْلَ الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يَأْكُلِ
 الطَّعَامَ فَإِنَّهُ يَطْهَرُ بِرَشِّ الْمَاءِ عَلَيْهِ وَلَا يُعْنَى عَنْ شَيْءٍ مِنَ النَّجَاسَاتِ
 إِلَّا الْبَسِيرُ مِنَ الدِّمِّ وَالْقَيْحِ وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ إِذَا وَقَعَ فِي الْإِنَاءِ
 وَمَاتَ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا يُنَجِّسُهُ وَالْحَيَوَانُ كُلُّهُ طَاهِرٌ إِلَّا الْكَلْبُ وَالْخَنَزِيرُ
 وَمَا تَوَلَّدَ مِنْهُمَا أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا وَالْمَيْتَةُ كُلُّهَا نَجِيسَةٌ إِلَّا السَّمَكُ وَالْجُرَادُ
 وَالْأَدَمِيُّ وَيُغْسَلُ الْإِنَاءُ مِنْ وَلُوغِ الْكَلْبِ وَالْخَنَزِيرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِحْدَاهُنَّ
 بِالْتُّرَابِ وَيُغْسَلُ مِنْ سَائِرِ النَّجَاسَاتِ مَرَّةً تَأْتِي عَلَيْهِ وَالثَّلَاثَةُ أَفْضَلُ وَإِذَا
 خَلَّتِ الْحَرَّةُ بِنَفْسِهَا طَهَّرَتْ وَإِنْ خَلَّتْ بِطَرَحٍ شَيْءٍ فِيهَا لَمْ تَطْهَرْ .

(فصل) وَيَخْرُجُ مِنَ الْفَرْجِ ثَلَاثَةُ دِمَاءٍ دَمُ الْخَيْضِ وَالنَّفَاسِ
وَالِاسْتِحَاضَةِ فَالْخَيْضُ هُوَ الدَّمُ الْخَارِجُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ عَلَى سَبِيلِ
الصَّحَّةِ مِنْ غَيْرِ سَبَبِ الْوِلَادَةِ وَلَوْ أَنَّهُ أَسْوَدُ مُحْتَدِمٍ لَدَاعٍ وَالنَّفَاسُ هُوَ
الدَّمُ الْخَارِجُ عَقِبَ الْوِلَادَةِ * وَالِاسْتِحَاضَةُ هُوَ الدَّمُ الْخَارِجُ فِي غَيْرِ
أَيَّامِ الْخَيْضِ وَالنَّفَاسِ وَأَقَلُّ الْخَيْضِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَأَكْثَرُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ
يَوْمًا وَغَالِبُهُ سِتٌّ أَوْ سَبْعٌ وَأَقَلُّ النَّفَاسِ لِحْظَةٌ وَأَكْثَرُهُ سِتُّونَ يَوْمًا
وَغَالِبُهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَأَقَلُّ الطَّهْرِ بَيْنَ الْخَيْضَتَيْنِ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا
وَلَا حَدَّ لَأَكْثَرِهِ وَأَقَلُّ زَمَنِ تَحِيضٍ فِيهِ الْمَرْأَةُ تَسَعُ سِنِينَ وَأَقَلُّ
الْحَمْلِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَأَكْثَرُهُ أَرْبَعُ سِنِينَ وَغَالِبُهُ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ وَيَحْرُمُ
بِالْخَيْضِ وَالنَّفَاسِ ثَمَانِيَةُ أَشْيَاءَ : الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ
وَمَسُّ الْمُصْحَفِ وَحَمْلُهُ وَدُخُولُ الْمَسْجِدِ وَالطَّوَافُ وَالْوُطْءُ وَالِاسْتِمْتَاعُ
بِمَا بَيْنَ الشَّرَّةِ وَالرَّكْبَةِ وَيَحْرُمُ عَلَى الْجَنْبِ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ الصَّلَاةُ
وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَمَسُّ الْمُصْحَفِ وَحَمْلُهُ وَالطَّوَافُ وَاللَّبْتُ فِي الْمَسْجِدِ وَيَحْرُمُ
عَلَى الْمُحَدِّثِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الصَّلَاةُ وَالطَّوَافُ وَمَسُّ الْمُصْحَفِ وَحَمْلُهُ

﴿ كِتَابُ الصَّلَاةِ ﴾

الصَّلَاةُ الْمَفْرُوضَةُ خَمْسُ الظُّهْرِ وَأَوَّلُ وَقْفَتِهَا زَوَالُ الشَّمْسِ

وَأَخِرُهُ إِذَا صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ بَعْدَ ظِلِّ الزَّوَالِ * وَالْمَعْرُ وَأَوَّلُ
وَقْتُهَا الزِّيَادَةُ عَلَى ظِلِّ الْمِثْلِ وَأَخِرُهُ فِي الْإِخْتِيَارِ إِلَى ظِلِّ الْمِثْلَيْنِ
وَفِي الْجَوَازِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَالْمَغْرِبِ وَوَقْتُهَا وَاحِدٌ وَهُوَ غُرُوبُ
الشَّمْسِ وَبِمَقْدَارِ مَا يُؤَدُّنُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَسْتُرُ الْعَوْرَةَ وَيَقِيمُ الصَّلَاةَ
وَيُصَلِّي خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَالْعِشَاءُ وَأَوَّلُ وَقْتُهَا إِذَا غَابَ الشَّفَقُ الْأَخْمَرُ
وَأَخِرُهُ فِي الْإِخْتِيَارِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ وَفِي الْجَوَازِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي
وَالصُّبْحُ وَأَوَّلُ وَقْتُهَا طُلُوعُ الْفَجْرِ الثَّانِي وَأَخِرُهُ فِي الْإِخْتِيَارِ إِلَى
الْإِسْفَارِ وَفِي الْجَوَازِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ

(فَصْلٌ) وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الصَّلَاةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ
وَالْعَقْلُ وَهُوَ حَدُّ التَّكْلِيفِ وَالصَّلَوَاتُ الْمَسْنُونَاتُ خَمْسُ الْعِيدَانِ
وَالْكُسُوفَانِ وَالْإِسْتِسْقَاءُ وَالسُّنَنُ التَّابِعَةُ لِلْفَرَائِضِ سَبْعَةٌ عَشْرَ رَكَعَةً
رَكَعَتَا الْفَجْرِ وَأَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَانِ بَعْدَهُ وَأَرْبَعٌ قَبْلَ الْمَعْرِ
وَرَكَعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَثَلَاثٌ بَعْدَ الْعِشَاءِ يُؤْتَرُ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ وَثَلَاثُ
نَوَافِلٍ مُؤَكَّدَاتُ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَصَلَاةُ الضُّحَى وَصَلَاةُ التَّرَاوِيحِ .

(فَصْلٌ) وَشَرَائِطُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا خَمْسَةُ أَشْيَاءَ طَهَارَةٌ
الْأَعْضَاءِ مِنَ الْحَدَثِ وَالنَّجَسِ وَسِتْرُ الْعَوْرَةِ بِلِبَاسٍ طَاهِرٍ وَالْوُقُوفُ
قَلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ وَالْعِلْمُ بِدُخُولِ الْوَقْتِ وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَبِحُزْوَ وَتَرْكُ

الْقَمَلَةُ فِي حَاتَتَيْنِ فِي شِدَّةِ الْخَوْفِ وَفِي النَّافِلَةِ فِي السَّفَرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ .
 (فصل) وَأَرْكَانُ الصَّلَاةِ ثَمَانِيَةٌ عَشَرُ رُكْنًا النِّيَّةُ وَالْقِيَامُ مَعَ
 الْقُدْرَةِ وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ وَقِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 آيَةٌ مِنْهَا وَالرُّكُوعُ وَالطُّمَأْنِينَةُ فِيهِ وَالرَّفْعُ وَاعْتِدَالُ وَالطُّمَأْنِينَةُ
 فِيهِ وَالسُّجُودُ وَالطُّمَأْنِينَةُ فِيهِ وَالْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَالطُّمَأْنِينَةُ
 فِيهِ وَالْجُلُوسُ الْأَخِيرُ وَالتَّشَهُدُ فِيهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ وَالتَّسْلِيمَةُ
 الْأُولَى وَنِيَّةُ الْخُرُوجِ مِنَ الصَّلَاةِ وَتَرْتِيبُ الْأَرْكَانِ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ
 وَسُنَنُهَا قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا شَيْئَانِ الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ وَبَعْدَ الدُّخُولِ فِيهَا
 شَيْئَانِ التَّشَهُدُ الْأَوَّلُ وَالْقُنُوتُ فِي الصُّبْحِ وَفِي الْوُتْرِ فِي النِّصْفِ الثَّانِي
 مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ عَشْرُ خَصْلَةٍ رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ
 الْإِحْرَامِ وَعِنْدَ الرُّكُوعِ وَالرَّفْعِ مِنْهُ وَوَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ
 وَالتَّوَجُّهُ وَالْإِسْتِعَادَةُ وَالْجَهْرُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْإِسْرَارُ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّأْمِينُ
 وَقِرَاءَةُ السُّورَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ وَالتَّكْبِيرَاتُ عِنْدَ الرَّفْعِ وَالتَّخْفِضِ
 وَقَوْلُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَالتَّسْبِيحُ فِي الرُّكُوعِ
 وَالسُّجُودِ وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ فِي الْجُلُوسِ يَسْطُ الْيُسْرَى
 وَيَقْبِضُ الْيُمْنَى إِلَّا الْمُسَبِّحَةَ فَإِنَّهُ يُشِيرُ بِهَا مُتَشَدِّدًا وَالْأَفْقَاشُ فِي جَمِيعِ
 الْجَلَسَاتِ وَالْوُتْرُ فِي الْجُلُوسِ الْأَخِيرَةِ وَالتَّسْلِيمَةُ الثَّانِيَّةُ .

(فصل) وَالْمَرْأَةُ تُخَالِفُ الرَّجُلَ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ : فَلَا جُلُّ يُجَافِي مِرْقَقِيهِ عَنْ جَنْبِيهِ وَيُقِلُّ بَطْنُهُ عَنْ نَحْدِيهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَيَجْهَرُ فِي مَوْضِعِ الْجَهْرِ وَإِذَا نَابَهُ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ سَبَّحَ وَعَوَّزَهُ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ سُرَّتِهِ وَرُكْبَتِهِ وَالْمَرْأَةُ تَضُمُّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ وَتُخَفِّضُ صَوْتَهَا بِحَضْرَةِ الرِّجَالِ الْأَجَانِبِ وَإِذَا نَابَهَا شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ صَفَّقَتْ وَجَمِيعُ بَدَنِ الْحُرَّةِ عَوْرَةٌ إِلَّا وَجْهَهَا وَكَفَّيْهَا وَالْأَمَةُ كَالرَّجُلِ .

(فصل) وَالَّذِي يُبْطِلُ الصَّلَاةَ أَحَدَ عَشَرَ شَيْئًا الْكَلَامُ الْغَمْدُ وَالْعَمَلُ الْكَثِيرُ وَالْحَدَثُ وَحُدُوثُ النَّجَاسَةِ وَإِنْكَشَافُ الْعَوْرَةِ وَتَغْيِيرُ النَّيَّةِ وَاسْتِدْبَارُ الْقِبْلَةِ وَالْأَكْلُ وَالشُّرْبُ وَالْفَهْقَمَةُ وَالرُّدَّةُ .

(فصل) وَرَكَعَاتُ الْفَرَائِضِ سَبْعَةٌ عَشَرَ رَكْعَةً فِيهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ سَجْدَةً وَأَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ تَكْبِيرَةً وَتِسْعُ تَشَهُدَاتٍ وَعَشْرُ تَسْلِمَاتٍ وَمِائَةٌ وَثَلَاثُ وَخَمْسُونَ تَسْبِيحَةً وَجُمْلَةُ الْأَرْكَانِ فِي الصَّلَاةِ مِائَةٌ وَسِتَّةٌ وَعِشْرُونَ رُكْنًا فِي الصُّبْحِ ثَلَاثُونَ رُكْنًا فِي الْمَغْرِبِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ رُكْنًا وَفِي الرَّبَاعِيَّةِ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ رُكْنًا وَمَنْ عَجَزَ عَنِ الْقِيَامِ فِي الْفَرِيضَةِ صَلَّى جَالِسًا وَمَنْ عَجَزَ عَنِ الْجُلُوسِ صَلَّى مُضْطَجِعًا .

(فصل) وَالْمَتْرُوكُ مِنَ الصَّلَاةِ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ فَرَضٌ وَسُنَّةٌ وَهَيْئَةٌ فَالْفَرَضُ لَا يَنْبُو عَنْهُ سَجُودُ السَّهْوِ بَلْ إِنْ ذَكَرَهُ وَالزَّمَانُ قَرِيبٌ

أَتَى بِهِ وَبَنَى عَلَيْهِ وَسَجَدَ لِلسَّهْوِ وَالسُّنَّةِ لَا يَعُودُ إِلَيْهَا بَعْدَ التَّلْبُسِ
بِالْفَرَضِ لِكُنْهٖ يَسْجُدُ لِلسَّهْوِ عَنْهَا وَالْهَيْئَةُ لَا يَعُودُ إِلَيْهَا بَعْدَ تَرْكِهَا
وَلَا يَسْجُدُ لِلسَّهْوِ عَنْهَا وَإِذَا شَكَّ فِي عَدَدِ مَا أَتَى بِهِ مِنْ الرُّكَّاتِ
بَنَى عَلَى الْيَقِينِ وَهُوَ الْأَقْلُ وَسَجَدَ لِلسَّهْوِ وَسُجُودُ السَّهْوِ سُنَّةٌ وَمَحَلُّهُ
قَبْلَ السَّلَامِ.

(فصل) وَخَمْسَةُ أَوقَاتٍ لَا يُصَلِّي فِيهَا إِلَّا صَلَاةٌ لَهَا سَبَبٌ بَعْدَ
صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَعِنْدَ طُلُوعِهَا حَتَّى تَكْمَلَ
وَتَرْتَفِعَ قَدْرُ رُمُوحٍ وَإِذَا أَسْتَوَتْ حَتَّى تَزُولَ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى
تَقْرُبَ الشَّمْسُ وَعِنْدَ الْغُرُوبِ حَتَّى يَتَكْمَلَ غُرُوبُهَا.

(فصل) وَصَلَاةُ الْجُمَاعَةِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ وَعَلَى الْمَأْمُومِ أَنْ يَنْوِيَ
الْإِتِمَامَ دُونَ الْإِمَامِ وَيَحْجُوزُ أَنْ يَأْتِيَ الْحُرُّ بِالْعَبْدِ وَالْبَالِغُ بِالْمُرَاهِقِ
وَلَا تَصِحُّ قُدُوةُ رَجُلٍ بِامْرَأَةٍ وَلَا فَارِءٍ بِأُمِّيٍّ وَأَيُّ مَوْضِعٍ صَلَّى
فِي الْمَسْجِدِ بِصَلَاةِ الْإِمَامِ فِيهِ وَهُوَ حَالِمٌ بِصَلَاتِهِ أَجْزَأُهُ مَا لَمْ يَتَقَدَّمَ
عَلَيْهِ وَإِنْ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ وَالْمَأْمُومُ قَرِيبًا مِنْهُ وَهُوَ حَالِمٌ بِصَلَاتِهِ
وَلَا حَاطِلَ مِنْكَ جَازَ.

(فصل) وَيَحْجُوزُ لِلْمُسَافِرِ قَصْرُ الصَّلَاةِ الرَّبَاعِيَّةِ بِخَمْسِ شُرَاطِطٍ
أَنْ يَكُونَ سَفَرُهُ فِي غَيْرِ مَقْصِدَةٍ وَأَنْ تَكُونَ مَسَافَتُهُ سِتَّةَ عَشَرَ
فَوْسَخًا وَأَنْ يَكُونَ مُؤَدِّيًا لِلصَّلَاةِ الرَّبَاعِيَّةِ وَأَنْ يَنْوِيَ الْقَصْرَ مَعَ

الْإِحْرَامَ وَأَنْ لَا يَأْتَمَّ بِمَقِيمٍ وَيَجُوزُ لِلْمَسَافِرِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ
وَالْعَصْرِ فِي وَقْتِ أَيَّهَمَا شَاءَ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي وَقْتِ أَيَّهَمَا شَاءَ
وَيَجُوزُ لِلْحَاضِرِ فِي الْمَطَرِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا فِي وَقْتِ الْأُولَى مِنْهُمَا.

(فَصْلٌ) وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الْجُمُعَةِ سَبْعَةُ أَشْيَاءَ: الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ
وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالذَّكُورِيَّةُ وَالصَّحَّةُ وَالْإِسْتِطَانُ وَشَرَائِطُ فِعْلِهَا
ثَلَاثَةٌ أَنْ تَكُونَ الْبَلَدُ مَصْرًا أَوْ قَرْيَةً وَأَنْ يَكُونَ الْعَدَدُ أَرْبَعِينَ
مِنْ أَهْلِ الْجُمُعَةِ وَأَنْ يَكُونَ الْوَقْتُ بَاقِيًا فَإِنْ خَرَجَ الْوَقْتُ أَوْ عُدِمَتِ
الشَّرُوطُ صُلِّيَتْ ظُهْرًا وَفَرَائِضُهَا ثَلَاثَةٌ خُطْبَتَانِ يَقُومُ فِيهِمَا وَيَجْلِسُ
بَيْنَهُمَا وَأَنْ تُصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي جَمَاعَةٍ وَهِيَائُهُمَا أَوْ بَعْدَ خِصَالٍ: الْغُسْلُ
وَتَنْظِيفُ الْجَسَدِ وَلِبْسُ الثِّيَابِ الْبَيْضِ وَأَخْذُ الظُّفْرِ وَالطَّيِّبِ
وَيُسْتَحَبُّ الْإِنْصَاتُ فِي وَقْتِ الْخُطْبَةِ وَمَنْ دَخَلَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ صَلَّى
رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ يَجْلِسُ.

(فَصْلٌ) وَصَلَاةُ الْعِيدَيْنِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ وَهِيَ رَكْعَتَانِ يُكَبِّرُ فِي
الْأُولَى سَبْعًا سِوَى تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَفِي الثَّانِيَةِ خَمْسًا سِوَى
تَكْبِيرَةِ الْقِيَامِ وَيَخْطُبُ بَعَثَهُمَا خُطْبَتَيْنِ يُكَبِّرُ فِي الْأُولَى تِسْعًا وَفِي
الثَّانِيَةِ سَبْعًا وَيُكَبِّرُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ مِنْ لَيْلَةِ الْعِيدِ إِلَى أَنْ
يَدْخُلَ الْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ وَفِي الْأَضْحَى خَلْفَ الْمَصَلَّاتِ الْمُفْرُوضَاتِ

مِنْ صُبْحِ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَى الْغَضْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ .

(فصل) وَصَلَاةُ الْكُسُوفِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ فَإِنْ فَاتَتْ لَمْ تَقْضَ .
وَيُصَلِّي لِخُسُوفِ الشَّمْسِ وَكُسُوفِ الْقَمَرِ رَكَعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قِيَامَانِ
يُطِيلُ الْقِرَاءَةَ فِيهِمَا وَرُكُوعَانِ يُطِيلُ التَّسْبِيحَ فِيهِمَا دُونَ السُّجُودِ
وَيَخْطُبُ بَعْدَهَا خُطْبَتَيْنِ وَيُسِرُّ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَيَجْهَرُ فِي
خُسُوفِ الْقَمَرِ .

(فصل) وَصَلَاةُ الْإِسْتِسْقَاءِ مَسْنُونَةٌ قِيَامُهَا الْإِمَامُ بِالتَّوْبَةِ
وَالصَّدَقَةِ وَالْخُرُوجِ مِنَ الْمَظَالِمِ وَمُصَاحَلَةِ الْأَعْدَاءِ وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِمْ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ فِي ثِيَابٍ بَذَلَةٍ وَاسْتِكَانَةٍ وَتَضَرُّعٍ
وَيُصَلِّي بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ كَصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَهُمَا وَيُحَوِّلُ رِدَاءَهُ
وَيُكَثِّرُ مِنَ الدُّعَاءِ وَالْإِسْتِغْفَارِ وَيَدْعُو بِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ :
اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سُقْيَا رَحْمَةٍ وَلَا تَجْعَلْهَا سُقْيَا عَذَابٍ وَلَا تَحْقِ وَلَا بَلَاءٍ
وَلَا هَذَمٍ وَلَا غَرَقٍ اللَّهُمَّ عَلَى الظَّرَابِ وَالْأَكَامِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ
وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا هَنِيئًا
مَرِيئًا مَرِيئًا سَخَا عَالَمًا غَدَقًا طَبَقًا مُجَلَّلًا دَائِمًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ اللَّهُمَّ
اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ بِالْعِبَادِ وَالْبِلَادِ مِنْ
الْجَهْدِ وَالْجُوعِ وَالضَّنَكِ مَا لَا تَشْكُو إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ لَنَا الزَّرْعُ

وَأَدِرَّ لَنَا الضَّرْعَ وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَنْتَ لَنَا مِنْ
بَرَكَاتِ الْأَرْضِ وَاكْشِفْ عَنَّا مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ * اللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّارًا فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا وَيَغْتَسِلْ
فِي الْوَادِي إِذَا سَالَ وَيُسَبِّحُ لِلرَّعْدِ وَالْبَرْقِ .

(فصل) وَصَلَاةُ الْخُوفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ
الْمَدُوءُ فِي غَيْرِ جِهَةِ الْقِبْلَةِ فَيُفَرِّقُهُمُ الْإِمَامُ فِرْقَتَيْنِ فِرْقَةٌ تَقِفُ فِي وَجْهِ
الْمَدُوءِ وَفِرْقَةٌ خَلْفَهُ فَيُصَلِّي بِالْفِرْقَةِ الَّتِي خَلْفَهُ رَكْعَةً ثُمَّ تَتِمُّ لِنَفْسِهَا
وَتَمُتُّ إِلَى وَجْهِ الْمَدُوءِ وَتَأْتِي الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَيُصَلِّي بِهَا رَكْعَةً
وَتَتِمُّ لِنَفْسِهَا وَيُسَلِّمُ بِهَا وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ فِي جِهَةِ الْقِبْلَةِ فَيَصُفُّهُمْ
الْإِمَامُ صَفَيْنِ وَيَحْرِمُ بِهِمْ فَإِذَا سَجَدَ سَجَدَ مَعَهُ أَحَدُ الصَّفَيْنِ وَوَقَفَ
الصَّفُّ الْأُخْرَى يَحْرِمُهُمْ فَإِذَا رَفَعَ سَجَدُوا وَحَقُّوهُ وَالثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ
فِي شِدَّةِ الْخُوفِ وَالتَّحَامِ الْحَرْبِ فَيُصَلِّي كَيْفَ أُمِكْنَهُ رَاجِلًا أَوْ رَاكِبًا
مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَغَيْرُ مُسْتَقْبِلٍ لَهَا .

(فصل) وَيَحْرِمُ عَلَى الرِّجَالِ لِبَسُ الْحَرِيرِ وَالتَّخْتِ بِالذَّهَبِ وَبِحُلِّ
النِّسَاءِ وَقَلِيلُ الذَّهَبِ وَكَثِيرُهُ فِي التَّحْرِيمِ سَوَاءٌ وَإِذَا كَانَ بَعْضُ الثُّوبِ
إِنْزِيسًا وَبَعْضُهُ قُطْنًا أَوْ كَتَانًا جَازَ لِبَسُهُ مَا لَمْ يَكُنْ الْإِبْرَيْسُ غَالِبًا .

(فصل) وَيَلْزَمُ فِي الْمَيِّتِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: غُسْلُهُ وَتَكْفِينُهُ وَالصَّلَاةُ

عَلَيْهِ وَدَعْنَهُ وَأَمَّا أَنْ لَا يُغْسَلَانِ وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِمَا الشَّهِيدُ فِي مَعْرَكَةٍ
 الْمُشْرِكِينَ وَالسَّقَطُ الَّذِي لَمْ يَسْتَهْلِ صَارِحًا وَيُغْسَلُ الْمَيِّتُ وَتَرَاوِيكُونَ
 فِي أَوَّلِ غَسَلِهِ سِدْرٌ وَفِي آخِرِهِ شَيْءٌ مِنْ كَافُورٍ وَيُكْفَنُ فِي ثَلَاثَةِ
 أَتَوَابٍ يَبِصُ لِبَسٍ فِيهَا قَبِيضٌ وَلَا عِمَامَةٌ وَيُكَبَّرُ عَلَيْهِ أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ
 يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ بَعْدَ الْأُولَى وَيُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ الثَّانِيَةِ وَيَدْعُو
 لِلْمَيِّتِ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ وَإِنْ عَبْدُكَ حَرَجَ مِنْ رَوْحِ
 الدُّنْيَا وَسَعَتِهَا وَمَحَبُّوهُ وَأَحِبَّاءُهُ فِيهَا إِلَى ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَمَا هُوَ لَا فِيهِ كَانَ
 يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
 وَرَسُولُكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا اللَّهُمَّ إِنَّهُ نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ
 وَأَصْبَحَ فَقِيرًا إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ عَنِّي عَنْ عَذَابِهِ وَقَدْ جِئْنَاكَ رَاغِبِينَ
 إِلَيْكَ شُغْمَاءَ لَهُ * اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا
 فَتَحَاوَزْ عَنْهُ وَلَقَهْ بِرَحْمَتِكَ رِصَالًا وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَهُ وَأَفْسَحْ لَهُ
 فِي قَبْرِهِ وَجَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ وَلَقَهْ بِرَحْمَتِكَ الْأَمْنَ مِنْ عَذَابِكَ
 حَتَّى تَبْعَثَهُ آمِنًا إِلَى جَنَّاتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَقُولُ فِي
 الرَّاسَةِ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَقْتِنَا بَعْدَهُ وَاعْفِرْ لَنَا وَلَهُ وَيُسَلِّمُ
 عَدَّ الرَّابِعَةَ وَيُدْفَنُ فِي لَحْدٍ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ وَيُسَلِّمُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ بِرَفْقٍ
 وَيَقُولُ الَّذِي يُلْحَدُهُ بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُضْمَعُ فِي

الْقَبْرِ بِنَفْسِهِ أَنْ يَسْقَى قَامَةً وَنَسْطَةً وَيُسْطَحُّ الْقَبْرُ وَلَا يُعْنَى عَلَيْهِ
وَلَا يُحْصَنُ وَلَا يَأْسُ بِالْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ مِنْ غَيْرِ نَوْحٍ وَلَا شَقِّ جَنْبٍ
وَيُعْرَى أَهْلُهُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ دَفْنِهِ وَلَا يُدْفَنُ أَثْمَانٌ فِي قَبْرِ إِلَّا لِحَاجَةٍ.

﴿ كِتَابُ الزَّكَاةِ ﴾

تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ وَهِيَ: الْمَوَاشِي وَالْأَثْمَانُ وَالزَّرْعُ
وَالثَّمَارُ وَعَرْمُوضُ التِّجَارَةِ فَأَمَّا الْمَوَاشِي فَتَجِبُ الزَّكَاةُ فِي ثَلَاثَةِ أَجْنَاسٍ
مِنْهَا وَهِيَ: الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالنَّعَمُ وَشَرَائِطُ وَجُوبِهَا سِتَّةُ أَشْيَاءَ الْإِسْلَامُ
وَالْحُرِّيَّةُ وَالْمِلْكُ التَّامُّ وَالنِّصَابُ وَالْحَوْلُ وَالسُّوْمُ وَأَمَّا الْأَثْمَانُ فَشَيْئَانِ
الْفِضَّةُ وَالنَّهَبُ وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِيهَا خَمْسَةُ أَشْيَاءَ الْإِسْلَامُ
وَالْحُرِّيَّةُ وَالْمِلْكُ التَّامُّ وَالنِّصَابُ وَالْحَوْلُ وَأَمَّا الزَّرْعُ فَتَجِبُ الزَّكَاةُ
فِيهَا ثَلَاثَةُ شَرَائِطٍ أَنْ يَكُونَ مِمَّا يَزْرَعُهُ الْآدَمِيُّونَ وَأَنْ يَكُونَ قُوتًا
مُدَّخَرًا وَأَنْ يَكُونَ نِصَابًا وَهُوَ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ لَا قِشْرَ عَلَيْهَا وَأَمَّا الثَّمَارُ
فَتَجِبُ الزَّكَاةُ فِي شَيْئَيْنِ مِنْهَا ثَمَرَةُ النَّخْلِ وَثَمَرَةُ الْكَرْمِ وَشَرَائِطُ
وَجُوبِ الزَّكَاةِ فِيهَا أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الْإِسْلَامُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالْمِلْكُ التَّامُّ وَالنِّصَابُ
وَأَمَّا عَرْمُوضُ التِّجَارَةِ فَتَجِبُ الزَّكَاةُ فِيهَا بِالشَّرَائِطِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْأَثْمَانِ
(فَصْلٌ) وَأَوَّلُ نِصَابِ الْإِبِلِ خَمْسٌ وَفِيهَا شَاةٌ وَفِي عَشْرِ شَاتَانِ

وَفِي خَمْسَةِ عَشَرَ ثَلَاثُ شِيَاهٍ وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ
بِنْتُ مُحَاضٍ وَفِي سِتٍّ وَثَلَاثِينَ بِنْتُ لُبُونٍ وَفِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ حَقَّةٌ
وَفِي إِحْدَى وَسِتِّينَ جَذَعَةٌ وَفِي سِتٍّ وَسَبْعِينَ بِنْتُ لُبُونٍ وَفِي إِحْدَى
وَتِسْعِينَ حَقَّتَانِ وَفِي مِائَةٍ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ ثَلَاثُ بَنَاتٍ لُبُونٍ ثُمَّ فِي
كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لُبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حَقَّةٌ .

(فَصْلٌ) وَأَوَّلُ نِصَابِ الْبَقَرِ ثَلَاثُونَ وَفِيهَا تَبِيعٌ وَفِي أَرْبَعِينَ
مُسِنَّةٌ وَعَلَى هَذَا أَبَدًا فَقَسِّنَ .

(فَصْلٌ) وَأَوَّلُ نِصَابِ النِّعَمِ أَرْبَعُونَ وَفِيهَا شَاةٌ جَذَعَةٌ مِنْ
الضَّأْنِ أَوْ ثَنِيَّةٌ مِنَ الْمَعَزِ وَفِي مِائَةٍ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ شَاتَانِ وَفِي مِائَتَيْنِ
وَوَاحِدَةٍ ثَلَاثُ شِيَاهٍ وَفِي أَرْبَعِمِائَةٍ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ثُمَّ فِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ .

(فَصْلٌ) وَالْخَلِيطَانِ يُزَكِّيَانِ زَكَاةَ الْوَاحِدِ بِسَبْعِ شُرَاطٍ إِذَا
كَانَ الْمِرَاحُ وَاحِدًا وَالْمَسْرَحُ وَاحِدًا وَالْمَرْعَى وَاحِدًا وَالْفَحْلُ وَاحِدًا
وَالْمَشْرَبُ وَاحِدًا وَالْحَالِبُ وَاحِدًا وَمَوْضِعُ الْحَلَبِ وَاحِدًا .

(فَصْلٌ) وَنِصَابُ الذَّهَبِ عِشْرُونَ مِثْقَالًا وَفِيهِ رُبْعُ الْعِشْرِ وَهُوَ
نِصْفُ مِثْقَالٍ وَفِيهَا زَادٌ بِحِسَابِهِ وَنِصَابُ الْوَرِقِ مِائَتَا دِرْهَمٍ وَفِيهِ رُبْعُ
الْعِشْرِ وَهُوَ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ وَفِيهَا زَادٌ بِحِسَابِهِ وَلَا تَجِبُ فِي الْحُلِيِّ الْمُبَاحِ زَكَاةٌ .

(فَصْلٌ) وَنِصَابُ الزُّرُوعِ وَالثَّمَارِ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ وَهِيَ أَلْفُ
وَسِتِّمِائَةِ رِطْلٍ بِالْعِرَاقِ وَفِيهَا زَادٌ بِحِسَابِهِ وَفِيهَا إِنْ سُقِيَتْ بِمَاءِ السَّمَاءِ

أَوْ السَّيِّحِ الْعُشْرِ وَإِنْ سُقِيَتْ بِدُولَابٍ أَوْ نَضِجَ نِصْفُ الْعُشْرِ
(فصل) وَتَقَوْمُ عُرْمَوْضِ التَّجَارَةِ عِنْدَ آخِرِ الْحَوْلِ بِمَا اشْتَرَيْتَ بِهِ
وَيُخْرِجُ مِنْ ذَلِكَ رُبْعُ الْعُشْرِ وَمَا اسْتَخْرِجَ مِنْ مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
يُخْرِجُ مِنْهُ رُبْعُ الْعُشْرِ فِي الْحَالِ وَمَا يُوْجَدُ مِنَ الرُّكَّازِ فِيهِ الْخُمْسُ .

(فصل) وَتَجِبُ زَكَاةُ الْفِطْرِ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءِ الْإِسْلَامُ وَبِعُرُوبِ
الشَّمْسِ مِنْ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَوُجُودِ الْفَضْلِ عَنْ قُوَّتِهِ وَقُوَّتِ
عِيَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَيُرَكَّى عَنْ نَفْسِهِ وَعَمَّنْ تَلَزَمَتْهُ نَفَقَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
صَاعًا مِنْ قُوَّتِ بَلَدِهِ وَقَدَرُهُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ بِالْعِرَاقِ .

(فصل) وَتُدْفَعُ الزَّكَاةُ إِلَى الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ
اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ
وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ) وَإِلَى مَنْ يُوْجَدُ مِنْهُمْ وَلَا يَقْتَصِرُ عَلَى أَقَلِّ
مِنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ كُلِّ صَنْفٍ إِلَّا الْعَامِلَ وَخَمْسَةٌ لَا يَحُوزُ دَفْعَهَا إِلَيْهِمْ
الْفَيْئُ بِدَالٍ أَوْ كَسَبٍ وَالْعَبْدُ وَبَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ وَالْكَافِرُ وَمَنْ
تَلَزَمَ الْمَرْكَى نَفَقَتُهُ لَا يَدْفَعُهَا إِلَيْهِمْ بِأَسْمِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ .

﴿ كِتَابُ الصِّيَامِ ﴾

وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الصِّيَامِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءِ الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ

وَالْقُدْرَةُ عَلَى الصَّوْمِ وَفَرَائِضُ الصَّوْمِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءُ النَّيَّةُ وَالْإِمْسَاكُ عَنِ
الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجَمَاعِ وَتَعَمُّدُ النَّيِّ وَالَّذِي يَفْطِرُ بِهِ الصَّائِمُ عَشْرَةَ
أَشْيَاءَ مَا وَصَلَ عَمْدًا إِلَى الْجَوْفِ وَالرَّأْسِ وَالْحَقَنَةُ فِي أَحَدِ السَّبِيلَيْنِ
وَالنَّيُّ عَمْدًا وَالْوَطْءُ عَمْدًا فِي الْفَرْجِ وَالْإِنْزَالُ عَنْ مُبَاشَرَةٍ وَالْحَيْضُ
وَالنَّفَاسُ وَالْجُنُونُ وَالرَّدَّةُ وَيُسْتَحَبُّ فِي الصَّوْمِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ تَعْجِيلُ
الْفِطْرِ وَتَأْخِيرُ السَّجُورِ وَتَرْكُ الْهَجْرِ مِنَ الْكَلَامِ وَتَحْرُمُ صِيَامُ خَمْسَةِ
أَيَّامِ الْعِيدَانِ وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ الثَّلَاثَةِ وَيُكْرَهُ صَوْمُ يَوْمِ الشَّكِّ
إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ عَادَةً لَهُ وَمَنْ وَطِئَ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ جَامِدًا فِي الْفَرْجِ
فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ وَهِيَ عَتَقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا لِكُلِّ مِسْكِينٍ
مُدٌّ وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ مَنْ رَمَضَانَ أَطْعَمَ عَنْهُ لِكُلِّ يَوْمٍ مُدٌّ وَالشَّيْخُ
إِنْ عَجَزَ عَنِ الصَّوْمِ يَفْطِرُ وَيُطْعِمُ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مُدًّا وَالْحَامِلُ وَالْمَرْضِعُ
إِنْ خَافَتَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا أَفْطَرَتَا وَعَلَيْهِمَا الْقَضَاءُ وَإِنْ خَافَتَا عَلَى أَوْلَادِهِمَا
أَفْطَرَتَا وَعَلَيْهِمَا الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مُدٌّ وَهُوَ رِطْلٌ
وثلثٌ بِالْعِرَاقِ وَالْمَرِيضُ الْمُسَافِرُ سَفَرًا طَوِيلًا يَفْطِرُ إِنْ وَتَقْضِيَانِ .
(فصل في الاعتكاف سنة مستحبة وله شرطان : النية واللبث
في المسجد ولا يخرج من الاعتكاف المنذور إلا لحاجة الإنسان
أو عذر من حيض أو مرض لا يمكن المقام معه ويبطل بالوطء .

﴿كِتَابُ الْحَجِّ﴾

وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الْحَجِّ سَبْعَةُ أَشْيَاءَ : الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ
وَالْحُرِّيَّةُ وَوُجُودُ الزَّادِ وَالرَّاحِلَةِ وَتَخْلِيَةُ الطَّرِيقِ وَإِمْسَاكُ الْمَسِيرِ
وَأَرْكَانُ الْحَجِّ أَرْبَعَةٌ : الْإِحْرَامُ مَعَ النِّيَّةِ وَالْوُقُوفُ بِعِرْفَةِ وَالطَّوَافُ
بِالْبَيْتِ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَأَرْكَانُ الْعُمْرَةِ ثَلَاثَةٌ الْإِحْرَامُ
وَالطَّوَافُ وَالسَّعْيُ وَالْحَلْقُ أَوْ التَّقْصِيرُ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ وَوَاجِبَاتُ
الْحَجِّ غَيْرُ الْأَرْكَانِ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءَ : الْإِحْرَامُ مِنَ الْمَيْقَاتِ وَرَبِّي الْجَمَارِ
الثَّلَاثِ وَالْحَلْقُ وَسَنَنُ الْحَجِّ سَبْعُ الْإِفْرَادِ وَهُوَ تَقْدِيمُ الْحَجِّ عَلَى
الْعُمْرَةِ وَالتَّلْبِيَةِ وَطَوَافُ الْقُدُومِ وَالْمَيْمَتِ بِمُزْدَلِفَةَ وَرُكْعَتَا الطَّوَافِ
وَالْمَيْمَتِ بِمَعْنَى وَطَوَافِ الْوُدَاعِ وَيَتَجَرَّدُ الرَّجُلُ عِنْدَ الْإِحْرَامِ مِنْ
الْمَخِيطِ وَيَلْبَسُ إِزَارًا وَرِدَاءً أَيْضَيْنِ .

(فَصْلٌ) وَيَحْرُمُ عَلَى الْمُحْرِمِ عَشْرَةُ أَشْيَاءَ : لُبْسُ الْمَخِيطِ وَتَغْطِيَةُ الرَّأْسِ
مِنَ الرَّجُلِ وَالْوَجْهِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَتَرْجِيلُ الشَّعْرِ وَحَلْقُهُ وَتَهْلِيمُ الْأَطْفَارِ
وَالطَّيْبِ وَقَتْلُ الصَّيْدِ وَعَقْدُ النِّكَاحِ وَالنُّكْحُ وَالْمُبَاشَرَةُ بِشَهْوَةٍ وَفِي جَمِيعِ
ذَلِكَ الْفِدْيَةُ إِلَّا عَقْدَ النِّكَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَنْعَقِدُ وَلَا يَفْسِدُ إِلَّا الْوُطْءُ فِي الْفَرْجِ
وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِالْفَسَادِ وَمَنْ فَاتَهُ الْوُقُوفُ بِعِرْفَةٍ تَحْلُلُ بِعَمَلِ عُمْرَةٍ وَعَلَيْهِ
الْقَضَاءُ وَالْهَدْيُ وَمَنْ تَرَكَ رُكْنًا لَمْ يَحِلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ

وَمَنْ تَرَكَ وَاجِبًا لَزِمَهُ الدَّمُ وَمَنْ تَرَكَ سُنَّةً لَمْ يَلْزَمْهُ بِتَرْكِهَا شَيْءٌ.

(فصل) وَالِدَمَاءُ الْوَاجِبَةُ فِي الْإِحْرَامِ خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ أَحَدُهَا الدَّمُ الْوَاجِبُ بِتَرْكِ نُسْكِ وَهُوَ عَلَى التَّرْتِيبِ شَاةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ثَلَاثَةٌ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَالثَّانِي الدَّمُ الْوَاجِبُ بِالْحَلْقِ وَالتَّرْفَةِ وَهُوَ عَلَى التَّخْيِيرِ شَاةٌ أَوْ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ التَّصَدِيقُ بِثَلَاثَةِ أَصْعٍ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينٍ وَالثَّالِثُ الدَّمُ الْوَاجِبُ بِاحْتِصَارٍ فَيَتَخَالَلُ وَيَهْدَى شَاةٌ وَالرَّابِعُ الدَّمُ الْوَاجِبُ بِقَتْلِ الصَّيْدِ وَهُوَ عَلَى التَّخْيِيرِ إِنْ كَانَ الصَّيْدُ مِمَّا لَهُ مِثْلٌ أَخْرَجَ الْمِثْلَ مِنَ النِّعَمِ أَوْ قَوْمَهُ وَاشْتَرَى بِقِيَمَتِهِ طَعَامًا وَتَصَدَّقَ بِهِ أَوْ صَامَ عَنْ كُلِّ مُدٍّ يَوْمًا وَإِنْ كَانَ الصَّيْدُ مِمَّا لَا مِثْلَ لَهُ أَخْرَجَ بِقِيَمَتِهِ طَعَامًا أَوْ صَامَ عَنْ كُلِّ مُدٍّ يَوْمًا وَالخَامِسُ الدَّمُ الْوَاجِبُ بِالْوِطْءِ وَهُوَ عَلَى التَّرْتِيبِ بَدَنَةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْهَا فَبَقَرَةٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدْهَا فَسَبْعٌ مِنَ النِّعَمِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْهَا قَوْمَ الْبَدَنَةِ وَاشْتَرَى بِقِيَمَتِهَا طَعَامًا وَتَصَدَّقَ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ صَامَ عَنْ كُلِّ مُدٍّ يَوْمًا وَلَا يُجْزئُهُ الْهَدْيُ وَلَا الْإِطْعَامُ إِلَّا بِالْحَرَمِ وَيُجْزئُهُ أَنْ يَصُومَ حَيْثُ شَاءَ وَلَا يَجُوزُ قَتْلُ صَيْدِ الْحَرَمِ وَلَا قَطْعُ شَجَرِهِ وَالْمِحْلُ وَالْمُحْرِمُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.

﴿ كِتَابُ الْيُتُوعِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَعَامَلَاتِ ﴾

الْيُتُوعُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ : يَبِيعُ عَيْنٍ مُشَاهِدَةً فَجَائِزٌ وَيَبِيعُ شَيْءًا

مَوْصُوفٍ فِي الذِّمَّةِ جَاثِرٌ إِذَا وَجِدَتْ الصِّفَّةُ عَلَى مَا وَصِفَ بِهِ وَيَبِيعُ
عَنِ غَائِبَةٍ لَمْ تُشَاهَدْ فَلَا يَجُوزُ وَيَصِحُّ بَيْعُ كُلِّ طَاهِرٍ مُنْتَفِعٍ بِهِ
تَمْلُوكٍ وَلَا يَصِحُّ بَيْعُ عَيْنٍ بِجَسَدٍ وَلَا مَالٍ بِمَنْفَعَةٍ فِيهِ .

(فصلٌ) وَالرَّبَّاءُ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْمَطْعُومَاتِ وَلَا يَجُوزُ بَيْعُ
الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَلَا الْفِضَّةَ كَذَلِكَ إِلَّا مِثْلًا تَقْدًا وَلَا يَبِيعُ مَا ابْتَاعَهُ
حَتَّى يَقْبِضَهُ وَلَا يَبِيعُ اللَّحْمَ بِالْحَيَوَانِ وَلَا يَجُوزُ بَيْعُ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ مُتَفَاضِلًا
تَقْدًا وَكَذَلِكَ الْمَطْعُومَاتُ لَا يَجُوزُ بَيْعُ الْجِنْسِ مِنْهَا بِمِثْلِهِ إِلَّا مِثْلًا تَقْدًا
وَيَجُوزُ بَيْعُ الْجِنْسِ مِنْهَا بِغَيْرِهِ مُتَفَاضِلًا تَقْدًا وَلَا يَجُوزُ بَيْعُ الْغَرَرِ .

(فصلٌ) وَالْمُتَبَايَعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَلَهُمَا أَنْ يَشْرِطَا الْخِيَارَ إِلَى
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَإِذَا وَجِدَ بِالْمَبِيعِ عَيْبٌ فَلِلْمُشْتَرِي رَدُّهُ وَلَا يَجُوزُ بَيْعُ الثَّمَرَةِ
مُطْلَقًا إِلَّا بَعْدَ بَدْءِ صَلَاحِهَا وَلَا يَبِيعُ مَا فِيهِ الرَّبَّاءُ بِجِنْسِهِ رَطْبًا إِلَّا اللَّبَنَ .

(فصلٌ) وَيَصِحُّ السَّلَمُ حَالًا وَمَوْجَلًا فِيمَا تَكَامَلَ فِيهِ خَمْسُ
شُرَاطٍ أَنْ يَكُونَ مَضْبُوطًا بِالصِّفَّةِ وَأَنْ يَكُونَ جِنْسًا لَمْ يَخْتَلِطْ بِهِ
غَيْرُهُ وَلَمْ تَدْخُلْهُ النَّارُ لِأَحَالَتِهِ وَأَنْ لَا يَكُونَ مُعَيَّنًا وَلَا مِنْ مُعَيَّنٍ ثُمَّ
لِصِحَّةِ السَّلَمِ فِيهِ ثَمَانِيَةُ شُرَاطٍ وَهُوَ أَنْ يَصِفَهُ بَعْدَ ذِكْرِ جِنْسِهِ وَنَوْعِهِ
بِالصِّفَاتِ الَّتِي يَخْتَلِفُ بِهَا الثَّمَنُ وَأَنْ يَذْكُرَ قَدْرَهُ بِمَا يَنْبَغِي الْجِهَالَةَ عَنْهُ
وَإِنْ كَانَ مُوَجَلًّا ذَكَرَ وَقْتَ عَمَلِهِ وَأَنْ يَكُونَ مَوْحُودًا عِنْدَ الْأُسْتَحْقَاقِ
فِي الْغَالِبِ وَأَنْ يَذْكُرَ مَوْضِعَ قَبْضِهِ وَأَنْ يَكُونَ الثَّمَنُ مَعْلُومًا وَأَنْ

يَتَقَابِضًا قَبْلَ التَّفَرُّقِ وَأَنْ يَكُونَ عَقْدُ السَّلَمِ نَاجِزًا لَا يَدْخُلُهُ خِيَارُ الشَّرْطِ .

(فَصْلٌ) وَكُلُّ مَا جَازَ بَيْعُهُ جَازَ رَهْنُهُ فِي الدِّيُونِ إِذَا اسْتَقَرَّ ثَبُوتُهَا فِي

الذِّمَّةِ وَلِلرَّاهِنِ الرُّجُوعُ فِيهِ مَا لَمْ يَقْبِضْهُ وَلَا يَضْمَنُهُ الْمُرْتَهِنُ إِلَّا بِالْعَدَى

وَإِذَا قَبِضَ بَعْضُ الْحَقِّ لَمْ يَخْرُجْ شَيْءٌ مِنَ الرَّهْنِ حَتَّى يَقْضِيَ جَمِيعَهُ .

(فَصْلٌ) وَالْحَجَرُ عَلَى سِتَّةِ الصَّبِيِّ وَالْمَجْنُونِ وَالسَّفِيهِ الْمُبَذَّرِ لِمَالِهِ

وَالْمُفْلِسُ الَّذِي ارْتَكَبَتْهُ الدِّيُونُ وَالْمَرِيضُ فِيمَا زَادَ عَلَى الثَّلْثِ وَالْعَبْدُ

الَّذِي لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِي التِّجَارَةِ وَتَصَرَّفَ الصَّبِيُّ وَالْمَجْنُونُ وَالسَّفِيهِ غَيْرُ

صَحِيحٍ وَتَصَرَّفَ الْمُفْلِسُ يَصِحُّ فِي ذِمَّتِهِ دُونَ أَعْيَانِ مَالِهِ وَتَصَرَّفَ

الْمَرِيضُ فِيمَا زَادَ عَلَى الثَّلْثِ مَوْقُوفٌ عَلَى إِجَازَةِ الْوَرَاثَةِ مِنْ بَعْدِهِ

وَتَصَرَّفَ الْعَبْدُ يَكُونُ فِي ذِمَّتِهِ يَتَّبِعُ بِهِ بَعْدَ عِتْقِهِ .

(فَصْلٌ) وَيَصِحُّ الصُّلْحُ مَعَ الْإِفْرَارِ فِي الْأَمْوَالِ وَمَا أَفْضَى

إِلَيْهَا، وَهُوَ نَوْعَانِ : إِبْرَاءٍ وَمُعَاوَضَةٍ فَلَا بُرَاءَ اقْتِصَارُهُ مِنْ حَقِّهِ عَلَى

بَعْضِهِ وَلَا يَجُوزُ تَعْلِيْقُهُ عَلَى شَرْطٍ وَالْمُعَاوَضَةُ عُدُولُهُ عَنْ حَقِّهِ إِلَى غَيْرِهِ

وَيَجْرِي عَلَيْهِ حُكْمُ الْبَيْعِ وَيَجُوزُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يُشْرَعَ رَوْشَنًا فِي

طَرِيقٍ نَافِذٍ بِحَيْثُ لَا يَتَضَرَّرُ الْمَارُّ بِهِ وَلَا يَجُوزُ فِي الدَّرَبِ الْمُشْتَرَكِ

إِلَّا بِإِذْنِ الشَّرَكَاءِ وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ النَّابِ فِي الدَّرَبِ الْمُشْتَرَكِ وَلَا يَجُوزُ

تَأْخِيرُهُ إِلَّا بِإِذْنِ الشَّرَكَاءِ

(فَصْلٌ) وَشَرَائِطُ الْحَوَالَةِ أَرْبَعَةٌ أَشْيَاءُ رِضَا الْمُحِيلِ وَقَبُولُ

الْمُحْتَالِ وَكَوْنُ الْحَقِّ مُسْتَقَرًّا فِي الذِّمَّةِ وَاتِّفَاقُ مَا فِي ذِمَّةِ الْمُحِيلِ وَالْمُحَالِ عَلَيْهِ فِي الْجِنْسِ وَالنَّوْعِ وَالْخُلُولِ وَالْتَّاجِيلِ وَتَبَرُّأُ بِهَا ذِمَّةُ الْمُحِيلِ .

(فصل٦) وَيَصَحُّ ضَمَانُ الدَّيُونِ الْمُسْتَقَرَّةِ فِي الذِّمَّةِ إِذَا عُلِمَ قَدْرُهَا وَلِصَاحِبِ الْحَقِّ مُطَالَبَةٌ مِنْ شَاءٍ مِنَ الضَّامِنِ وَالْمَضْمُونِ عَنْهُ إِذَا كَانَ الضَّمَانُ عَلَى مَا يَبِينُ وَإِذَا غَرِمَ الضَّامِنُ رَجَعَ عَلَى الْمَضْمُونِ عَنْهُ إِذَا كَانَ الضَّمَانُ وَالْقَضَاءُ بِإِذْنِهِ وَلَا يَصَحُّ ضَمَانُ الْمَجْهُولِ وَلَا مَا لَمْ يَجِبُ إِلَّا دَرَكُ الْمَبِيعِ .

(فصل٧) وَالْكَفَالَةُ بِالْبَدَنِ جَائِزَةٌ إِذَا كَانَ عَلَى الْمَكْفُولِ بِهِ حَقٌّ لَادِيٍّ .

(فصل٨) وَلِلشَّرِكَةِ خَمْسُ شُرَاطٍ: أَنْ يَكُونَ عَلَى نَاضٍ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالْذَّنَانِيرِ وَأَنْ يَتَّفَقَا فِي الْجِنْسِ وَالنَّوْعِ وَأَنْ يَخْلُطَا الْمَالَيْنِ وَأَنْ يَأْذَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ فِي التَّصَرُّفِ وَأَنْ يَكُونَ الرَّبْحُ وَالْخُسْرَانُ عَلَى قَدْرِ الْمَالَيْنِ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَسْخُهَا مَتَى شَاءَ وَمَتَى مَاتَ أَحَدُهُمَا بَطَلَتْ .

(فصل٩) وَكُلُّ مَا جَازَ لِلْإِنْسَانِ التَّصَرُّفُ فِيهِ بِنَفْسِهِ جَازٌ لَهُ أَنْ يُوَكِّلَ أَوْ يَتَوَكَّلَ فِيهِ وَالْوَكَالَةُ عَقْدٌ جَائِزٌ وَلِكُلِّ مِنْهُمَا فَسْخُهَا مَتَى شَاءَ وَتَنْفَسِخُ بَمَوْتِ أَحَدِهِمَا وَالْوَكِيلُ أَمِينٌ فِيمَا يَقْبِضُهُ وَفِيمَا يَصْرِفُهُ وَلَا يَضْمَنُ إِلَّا بِالتَّفْرِيطِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَبِيعَ وَيَشْتَرِيَ إِلَّا بِثَلَاثَةِ شُرَاطٍ أَنْ يَبِيعَ بِشَمَنِ الْمِثْلِ وَأَنْ يَكُونَ تَقْدًا بِتَقْدِ الْبَلَدِ وَلَا يَجُوزُ

أَنْ يَبِيعَ مِنْ نَفْسِهِ وَلَا يَقِرَّ عَلَى مُوَكَّلِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ

(فصل) والمقر به ضربان حق الله تعالى وحق الآدمي حق الله

تعالى يصح الرجوع فيه عن الإقرار به وحق الآدمي لا يصح

الرجوع فيه عن الإقرار به وتقتصر صحة الإقرار إلى ثلاثة شرائط :

البُلوغ والعقل والاختيار وإن كان بمالٍ أُعْثِرَ فيه شرط رابع وهو

الرشد وإذا أقرَّ بمجهول رجع إليه في بيانه ويصح الاستثناء في

الإقرار إذا وصله به وهو في حال الصحة والمرض سواء

(فصل) وكل ما يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه جازت

إعاراته إذا كانت منافعها آثاراً وتجوز العارية مطلقاً ومقيدة بمدة

وهي مضمونة على المستعير بقيمتها يوم تلفها .

(فصل) ومن غصب مالا لأحد لزمه رده وأرض نفسه

وأجره مثله فإن تلف ضمنه بمثله إن كان له مثل أو بقيمته إن لم

يكن له مثل أكثر مما كانت من يوم الغصب إلى يوم التلف .

(فصل) والشفعة واجبة بالخلطة دون الجواز فيما ينقسم دون

مالاً ينقسم وفي كل ما لا ينقل من الأرض كالعقار وغيره بالثمن

الذي وقع عليه البيع وهي على الفور فإن أخرها مع القدرة عليها

بطلت وإذا تزوج امرأة على شقص أخذته الشفيع بمنزلة المثل وإن

كان الشفعاء جماعة استحقوها على قدر الأمل

(فصل) وَلِلْقِرَاضِ أَرْبَعَةُ شَرَائِطٍ أَنْ يَكُونَ عَلَى نَاضٍ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالِدَّانِئِيرِ وَأَنْ يَأْذَنَ رَبُّ الْمَالِ لِلْعَامِلِ فِي التَّصَرُّفِ مُطْلَقًا أَوْ فِيمَا لَا يَنْقُطِعُ وُجُودُهُ غَالِبًا وَأَنْ يَشْتَرِطَ لَهُ جُزْءًا مَعْلُومًا مِنَ الرِّبْحِ وَأَنْ لَا يَقْدَرُ بِمُدَّةٍ وَلَا ضَمَانٍ عَلَى الْعَامِلِ إِلَّا بِعُدْوَانٍ وَإِذَا حَصَلَ رِبْحٌ وَخُسْرَانٌ جَبَرَ الْخُسْرَانُ بِالرِّبْحِ .

(فصل) وَالْمَسَاقَاةُ جَائِزَةٌ عَلَى النَّخْلِ وَالكَرْمِ وَلَهَا شَرْطَانِ : (أَحَدُهُمَا) أَنْ يَقْدَرَهَا بِمُدَّةٍ مَعْلُومَةٍ (وَالثَّانِي) أَنْ يُعَيِّنَ لِلْعَامِلِ جُزْءًا مَعْلُومًا مِنَ الثَّمَرَةِ ثُمَّ الْعَمَلُ فِيهَا عَلَى ضَرْبَيْنِ عَمَلٌ يَعُودُ نَفْعُهُ إِلَى الثَّمَرَةِ فَهُوَ عَلَى الْعَامِلِ وَعَمَلٌ يَعُودُ نَفْعُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ رَبُّ الْمَالِ .

(فصل) وَكُلُّ مَا أَمْكَنَ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ مَعَ بَقَاءِ عَيْنِهِ صَحَّتْ إِجَارَتُهُ إِذَا قُدِّرَتْ مَنْفَعَتُهُ بِأَحَدِ أَمْرَيْنِ بِمُدَّةٍ أَوْ عَمَلٍ وَإِطْلَاقُهَا يَقْتَضِي تَعْجِيلَ الْأَجْرَةِ إِلَّا أَنْ يُشْتَرِطَ التَّأْجِيلُ وَلَا تَبْطُلُ الْإِجَارَةُ بِمَوْتِ أَحَدِ الْمُتَعَاقِدَيْنِ وَتَبْطُلُ بِتَلَفِ الْعَيْنِ الْمُسْتَأْجَرَةِ وَلَا ضَمَانٍ عَلَى الْأَجِيرِ إِلَّا بِعُدْوَانٍ .

(فصل) وَالْجَمْعَالَةُ جَائِزَةٌ وَهُوَ أَنْ يَشْتَرِطَ فِي رَدِّ ضَالَّتِهِ عِوَضًا مَعْلُومًا فَإِذَا رَدَّهَا اسْتَحَقَّ ذَلِكَ الْعِوَضَ الْمَشْرُوطُ .

(فصل) وَإِذَا دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ أَرْضًا لِيَزْرِعَهَا وَشَرَطَ لَهُ جُزْءًا مَعْلُومًا مِنْ رَيْعِهَا لَمْ يَحْزَ وَإِنْ أَكْرَاهُ إِيَّاهَا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ شَرَطَ لَهُ طَعَامًا مَعْلُومًا فِي ذِمَّتِهِ جَازَ .

(فَصْلٌ) وَإِحْيَاءُ الْمَوَاتِ جَائِزٌ بِشَرَطَيْنِ أَنْ يَكُونَ الْمُحْيِي مُسْلِمًا
وَأَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ حُرَّةً لَمْ يَجْرَ عَلَيْهَا مِلْكٌ لِمُسْلِمٍ وَصِفَةُ الْإِحْيَاءِ
مَا كَانَ فِي الْعَادَةِ عِمَارَةً لِلْمُحْيَا وَيَجِبُ بِذَلِكَ الْمَاءُ بِثَلَاثَةِ شَرَايِطٍ أَنْ
يَفْضَلَ عَنْ حَاجَتِهِ وَأَنْ يَحْتَاجَ إِلَيْهِ غَيْرُهُ لِنَفْسِهِ أَوْ لِبَهِيمَتِهِ وَأَنْ
يَكُونَ مِمَّا يَسْتَخَفُّ فِي بَيْتٍ أَوْ عَيْنٍ .

(فَصْلٌ) وَالْوَقْفُ جَائِزٌ بِثَلَاثَةِ شَرَايِطٍ أَنْ يَكُونَ مِمَّا يُنْتَفَعُ بِهِ مَعَ
بَقَاءِ عَيْنِهِ وَأَنْ يَكُونَ عَلَى أَصْلِ مَوْجُودٍ وَفَرَعٍ لَا يَنْقَطِعُ وَأَنْ لَا يَكُونَ فِي
مَحْظُورٍ وَهُوَ عَلَى مَا شَرَطَ الْوَاكِفُ مِنْ تَقْدِيمٍ أَوْ تَأْخِيرٍ أَوْ تَسْوِيَةٍ أَوْ تَفْضِيلٍ .

(فَصْلٌ) وَكُلُّ مَا جَازَ بَيْعُهُ جَازَتْ هِبَتُهُ وَلَا تَلْزِمُ الْهِبَةُ إِلَّا بِالْقَبْضِ
وَإِذَا قَبِضَهَا الْمُوهِبُ لَهُ لَمْ يَكُنْ لِلْوَاهِبِ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ
وَالِدًا وَإِذَا أَعْمَرَ شَيْئًا أَوْ أَرْقَبَهُ كَانَ لِلْمُعْمَرِ أَوْ لِلْمُرْقَبِ وَلِوَرَثَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ
(فَصْلٌ) وَإِذَا وَجَدَ لِقِطْعَةٍ فِي مَوَاتٍ أَوْ طَرِيقٍ فَلَهُ أَخْذُهَا أَوْ تَرْكُهَا .

وَأَخْذُهَا أَوْ لِيٍّ مِنْ تَرْكِهَا إِنْ كَانَ عَلَى ثِقَةٍ مِنَ الْقِيَامِ بِهَا وَإِذَا أَخْذَهَا وَجَبَ
عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ سِتَّةَ أَشْيَاءَ وَعَاءَهَا وَعِفَاصَهَا وَوَكَّاءَهَا وَجَنْسَهَا وَعَدَدَهَا
وَوَزْنَهَا وَيَحْفَظَهَا فِي حِرْزٍ مِثْلِهَا ثُمَّ إِذَا أَرَادَ تَمَلُّكَهَا عَرَفَهَا سِتَّةَ عَلَى أَبْوَابِ
الْمَسَاجِدِ وَفِي الْمَوْصِعِ الَّذِي وَجَدَهَا فِيهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا كَانَ لَهُ أَنْ
يَتَمَلَّكَهَا بِشَرَطِ الضَّمَانِ وَاللِّقْطَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرُبٍ أَحَدُهَا مَا يَبْقَى عَلَى
الدَّوَامِ فَهَذَا حُكْمُهُ وَالثَّانِي مَا لَا يَبْقَى كَالطَّعَامِ الرُّطْبِ فَهُوَ خَيْرٌ بَيْنَ

أَكْلِهِ وَغُرْمِهِ أَوْ بَيْعِهِ وَحِفْظِ ثَمَنِهِ وَالثَّالِثُ مَا يَبْقَى بِعِلَاجِ كَالرُّطْبِ
فَيَفْعَلُ الْمَصْلَحَةَ مِنْ بَيْعِهِ وَحِفْظِ ثَمَنِهِ أَوْ تَجْفِيفِهِ وَحِفْظِهِ وَالرَّابِعُ
مَا يَحْتَاجُ إِلَى نَفَقَةٍ كَالْحَيَوَانِ وَهُوَ ضَرْبَانِ حَيَوَانٌ لَا يَمْتَنِعُ بِنَفْسِهِ
فَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ أَكْلِهِ وَغُرْمِ ثَمَنِهِ أَوْ تَرْكِهِ وَالتَّطَوُّعُ بِالْإِتْفَاقِ عَلَيْهِ
أَوْ بَيْعِهِ وَحِفْظِ ثَمَنِهِ وَحَيَوَانٌ يَمْتَنِعُ بِنَفْسِهِ فَإِنْ وَجَدَهُ فِي الصَّحْرَاءِ
تَرَكَهُ وَإِنْ وَجَدَهُ فِي الْحَضَرِ فَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ فِيهِ .

(فَصْلٌ) وَإِذَا وَجَدَ لَقِيطٌ بِقَارِعَةِ الطَّيِّقِ فَأَخَذَهُ وَتَرَبَّيْتُهُ
وَكَفَالَتُهُ وَاجِبَةٌ عَلَى الْكَفَايَةِ وَلَا يَقْرَأُ إِلَّا بِإِذْنِ أَمِينٍ فَإِنْ وَجَدَ مَعَهُ مَالٌ
أَنْفَقَ عَلَيْهِ الْحَاكِمُ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ يَوْجَدَ مَعَهُ مَالٌ فَنَفَقَتُهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ .
(فَصْلٌ) وَالْوَدِيعَةُ أَمَانَةٌ وَيَسْتَحِبُّ قَبُولُهَا مَنْ قَامَ بِالْأَمَانَةِ فِيهَا
وَلَا يَضْمَنُ إِلَّا بِالتَّعَدَّى وَقَوْلُ الْمُوَدَّعِ مَقْبُولٌ فِي رَدِّهَا عَلَى الْمُوَدِّعِ وَعَلَيْهِ
أَنْ يَحْفَظَهَا فِي حِرْزٍ مِثْلِهَا وَإِذَا طُولِبَ بِهَا فَلَمْ يُخْرِجْهَا مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهَا
حَتَّى تَلْقَى ضَمِنَ .

﴿ كِتَابُ الْفَرَائِضِ وَالْوَصَايَا ﴾

وَالْوَارِثُونَ مِنَ الرِّجَالِ عَشْرَةٌ : الْإِبْنُ وَابْنُ الْإِبْنِ وَإِنْ سَقَطَ وَالْأَبُ
وَالْجَدُّ وَإِنْ عُلَا وَالْأَخُ وَابْنُ الْأَخِ وَإِنْ تَرَخَى وَالْعَمُّ وَابْنُ الْعَمِّ وَإِنْ تَبَاعَدَ
وَالزَّوْجُ وَالْمَوْلَى الْمُعْتَقُ * وَالْوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ سَبْعٌ الْبِنْتُ وَبِنْتُ الْإِنِّ .

فَرَضَ الْوَاحِدُ مِنَ وَلَدِ الْأُمِّ وَتَسْقُطُ الْجَدَّاتُ بِالْأُمِّ وَالْأَجْدَادُ بِالْأَبِّ وَيَسْقُطُ
وَلَدُ الْأُمِّ مَعَ أَرْبَعَةِ الْوُلْدِ وَوَلَدُ الْإِبْنِ وَالْأَبِّ وَالْجَدِّ وَيَسْقُطُ الْأَخُ لِلْأَبِّ
وَالْأُمِّ مَعَ ثَلَاثَةِ الْإِبْنِ وَابْنِ الْإِبْنِ وَالْأَبِّ وَيَسْقُطُ وَلَدُ الْأَبِّ بِهَوْلَاءِ الثَّلَاثَةِ
وَبِالْأَخِ لِلْأَبِّ وَالْأُمِّ وَأَرْبَعَةُ يُعَصِّبُونَ أَخَوَتَهُمُ الْإِبْنُ وَابْنُ الْإِبْنِ
وَالْأَخُ مِنَ الْأَبِّ وَالْأُمِّ وَالْأَخُ مِنَ الْأَبِّ وَأَرْبَعَةُ يَرْتُونَ دُونَ أَخَوَاتِهِمْ
وَهُمُ الْأَعْمَامُ وَبَنُو الْأَعْمَامِ وَبَنُو الْأَخِ وَعَصَبَاتُ الْمَوْلَى الْمُعْتَقُ .

(فصل) وَتَجُوزُ الْوَصِيَّةُ بِالْمَعْلُومِ وَالْجَهُولِ وَالْمَوْجُودِ وَالْمَعْدُومِ
وَهِيَ مِنَ الثَّلَاثِ فَإِنْ زَادَ وَقِفَ عَلَى إِجَازَةِ الْوَرِثَةِ وَلَا تَجُوزُ الْوَصِيَّةُ
لِوَارِثٍ إِلَّا أَنْ يَجْزِيَهَا بَاقِي الْوَرِثَةِ وَتَصِحُّ الْوَصِيَّةُ مِنْ كُلِّ بَالِغٍ
عَاقِلٍ لِكُلِّ مُتَمَلِّكٍ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَصِحُّ الْوَصِيَّةُ إِلَى مَنْ
اجْتَمَعَتْ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالْأَمَانَةُ .

﴿ كِتَابُ النِّكَاحِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْقَضَايَا ﴾

النِّكَاحُ مُسْتَحَبٌّ لِمَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَيَجُوزُ لِلْحَرِّ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ
مَرْبَعٍ حَرَّارٍ وَلِلْعَبْدِ بَيْنَ اثْنَتَيْنِ وَلَا يَنْكَحُ الْحُرُّ أُمَّةً إِلَّا بِشَرْطَيْنِ عَدَمُ
صَدَاقِ الْحُرَّةِ وَخَوْفِ الْعَنْتِ وَنَظَرُ الرَّجُلِ إِلَى الْمَرْأَةِ عَلَى سَبْعَةِ أَضْرُبٍ
أَحَدُهَا نَظَرُهُ إِلَى أَجْنَدِيَّةٍ لِمَغِيرِ حَاجَةٍ فَغَيْرُ جَائِزٍ وَالثَّانِي نَظَرُهُ إِلَى زَوْجَتِهِ
أَوْ أُمَّتِهِ فَيَجُوزُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَا عَدَا الْفَرْجَ مِنْهُمَا وَالثَّالِثُ نَظَرُهُ إِلَى

ذَوَاتِ حَرَامِهِ أَوْ أَمْتِهِ الْمَرْجُوحَةِ فَيَجُوزُ فِيمَا بَيْنَ الشَّرَةِ وَالرُّكْبَةِ
وَالرَّابِعُ النَّظَرُ لِأَجْلِ النِّكَاحِ فَيَجُوزُ إِلَى الْوَجْهِ وَالسَّكْفَيْنِ وَالْخَامِسُ
النَّظَرُ لِلْمُدَاوَاةِ فَيَجُوزُ إِلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا وَالسَّادِسُ النَّظَرُ
لِلشَّهَادَةِ أَوْ لِلْمُعَامَلَةِ فَيَجُوزُ النَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ خَاصَّةً وَالسَّابِعُ النَّظَرُ
إِلَى الْأَمَةِ عِنْدَ ابْتِيَاعِهَا فَيَجُوزُ إِلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَى تَقْلِيلِهَا .

(فصل) وَلَا يَصِحُّ عَقْدُ النِّكَاحِ إِلَّا بِوَلِيِّ وَشَاهِدَيْنِ عَدْلٍ وَيَفْتَقِرُ
الْوَلِيُّ وَالشَّاهِدَانِ إِلَى سِتَّةِ شُرَاطٍ : الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ
وَالذَّكُورَةُ وَالْعَدَالَةُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَفْتَقِرُ نِكَاحُ الذَّمِّيَّةِ إِلَى إِسْلَامِ الْوَلِيِّ
وَلَا نِكَاحُ الْأَمَةِ إِلَى عَدَالَةِ السَّيِّدِ وَأَوَّلَى الْوَلَاةِ الْأَبُ ثُمَّ الْجَدُّ أَوُّ الْأَبِ
ثُمَّ الْأَخُ لِلْأَبِ وَالْأُمُّ ثُمَّ الْأَخُ لِلْأَبِ ثُمَّ ابْنُ الْأَخِ لِلْأَبِ وَالْأُمُّ ثُمَّ ابْنُ
الْأَخِ لِلْأَبِ ثُمَّ الْمَمْنُ ثُمَّ ابْنَةُ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ فَإِذَا عُدِمَتِ الْمَضْبَاتُ
فَالْمَوْلَى الْمُعْتَقُ ثُمَّ عَصْبَاتُهُ ثُمَّ الْحَاكِمُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُصْرَّحَ بِخُطْبَةِ
مُعْتَدَّةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يُعْرَضَ لَهَا وَيُنْكَحَها بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا وَالنِّسَاءِ
عَلَى ضَرْبَيْنِ نَيْبَاتٍ وَأَنْكَارٍ فَالْبُكَرُ يَجُوزُ لِلْأَبِ وَالْجَدُّ إِجْبَارًا هَا عَلَى
النِّكَاحِ وَالنَّيْبُ لَا يَجُوزُ تَزْوِجُهَا إِلَّا بَعْدَ بُلُوغِهَا وَإِذْنِهَا .

(فصل) وَالْمَحْرَمَاتُ بِالنِّصِّ أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَّ بِالنِّسْبِ وَهُنَّ
الْأُمُّ وَإِنْ عَلَتْ وَالْبِنْتُ وَإِنْ سَفَلَتْ وَالْأُخْتُ وَالْخَالََّةُ وَالْعَمَّةُ وَبِنْتُ
الْأَخِ وَبِنْتُ الْأُخْتِ وَاثْنَتَانِ بِالرِّضَاعِ الْأُمُّ الْمُرْصِعَةُ وَالْأُخْتُ مِنْ

الرِّضَاعُ وَأَرْبَعٌ بِالْمُضَاهَرَةِ أُمُّ الزَّوْجَةِ وَالرَّيْبَةُ إِذَا دَخَلَ بِالْأُمِّ زَوْجَةُ
 الْأَبِ زَوْجَةُ الْإِبْنِ وَوَاحِدَةٌ مِنْ جِهَةِ الْجَمْعِ وَهِيَ أُخْتُ الزَّوْجَةِ وَلَا يُجْمَعُ
 بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ
 النَّسَبِ وَتُرَدُّ الْمَرْأَةُ بِخَمْسَةِ عُيُوبٍ بِالْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ وَالرَّقَاتِ وَالْقَرْنِ
 وَيُرَدُّ الرَّجُلُ بِخَمْسَةِ عُيُوبٍ بِالْجُنُونِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ وَالْجَبِّ وَالْعَنَةِ ،
 (فَصْلٌ) وَيُسْتَحَبُّ تَسْمِيَةُ الْمَهْرِ فِي النِّكَاحِ فَإِنْ لَمْ يُسَمَّ صَحَّ
 الْقَدُّ وَوَجِبَ الْمَهْرُ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ أَنْ يَفْرِضَهُ الزَّوْجُ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ يَفْرِضَهُ
 الْخَالِكُ أَوْ يَدْخُلَ بِهَا فَيَجِبُ مَهْرُ الْمِثْلِ وَلَيْسَ لِأَقْلِّ الصَّدَاقِ
 وَلَا لِأَكْثَرِهِ حَدٌّ وَبُحُورٌ أَنْ يَتَزَوَّجَا عَلَى مَنَفْعَةٍ مَعْلُومَةٍ وَيَسْقُطُ
 بِالطَّلَاقِ قَبْلَ الدُّخُولِ بِهَا نِصْفُ الْمَهْرِ .

(فَصْلٌ) وَالْوَلِيَّةُ عَلَى الْمَرْأَةِ مُسْتَحَبَّةٌ وَالْإِجَابَةُ إِلَيْهَا وَاجِبَةٌ
 إِلَّا مِنْ عُذْرِ .

(فَصْلٌ) وَالتَّسْوِيَةُ فِي الْقَسَمِ بَيْنَ الزَّوْجَاتِ وَاجِبَةٌ وَلَا يَدْخُلُ
 عَلَى غَيْرِ الْمُقْسُومِ لَهَا لِغَيْرِ حَاجَةٍ وَإِذَا أَرَادَ السَّفَرُ أَقْرَعَ بَيْنَهُنَّ وَخَرَجَ
 بِالنِّسْبَةِ تَخْرُجُ لَهَا الْقُرْعَةُ وَإِذَا تَزَوَّجَ جَدِيدَةً خَصَّهَا بِسَبْعِ لَيَالٍ إِنْ
 كَانَتْ بَكْرًا وَثَلَاثَ إِنْ كَانَتْ ثَيْبًا وَإِذَا خَافَ نُشُوزَ الْمَرْأَةِ وَعَظَمَهَا
 فَإِنْ أَبَتْ إِلَّا النُّشُوزَ هَجَرَهَا فَإِنْ أَقَامَتْ عَلَيْهِ هَجَرَهَا وَضَرَبَهَا وَيَسْقُطُ
 بِالنُّشُوزِ قَسَمُهَا وَنَفَقَتُهَا .

(فصل) وَالْخُلْعُ جَائِزٌ عَلَى عَوَضٍ مَعْلُومٍ وَتَمْلِكُ بِهِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا
وَلَا رَجْعَةَ لَهَا عَلَيْهَا إِلَّا بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ وَيَجُوزُ الْخُلْعُ فِي الطَّهْرِ وَفِي
الْحَيْضِ وَلَا يُلْحَقُ الْمُخْتَلَعَةُ الطَّلَاقُ.

(فصل) وَالطَّلَاقُ ضَرْبَانِ صَرِيحٌ وَكِنَايَةٌ فَالصَّرِيحُ ثَلَاثَةُ أَلْفَاظٍ
الطَّلَاقُ وَالْفِرَاقُ وَالسَّرَاحُ وَلَا يَفْتَقِرُ صَرِيحُ الطَّلَاقِ إِلَى النِّيَّةِ وَالْكِنَايَةِ
كُلُّ لَفْظٍ احْتَمَلَ الطَّلَاقَ وَغَيْرُهُ وَيَفْتَقِرُ إِلَى النِّيَّةِ وَالنِّسَاءِ فِيهِ ضَرْبَانِ
ضَرْبٌ فِي طَلَّاقِهِنَّ سُنَّةٌ وَبِدْعَةٌ وَهُنَّ ذَوَاتُ الْحَيْضِ فَالسُّنَّةُ أَنْ يُوقَعَ
الطَّلَاقُ فِي طَهْرٍ غَيْرِ مُجَامِعٍ فِيهِ وَابِدْعَةٌ أَنْ يُوقَعَ الطَّلَاقُ فِي الْحَيْضِ
أَوْ فِي طَهْرٍ جَامِعٍ فِيهِ وَضَرْبٌ لَيْسَ فِي طَلَّاقِهِنَّ سُنَّةٌ وَلَا بِدْعَةٌ وَهُنَّ
أَرْبَعُ الصَّغِيرَةِ وَالْأَيَّامِ وَالْحَامِلُ وَالْمُخْتَلَعَةُ الَّتِي لَمْ يَدْخُلْ بِهَا.

(فصل) وَتَمْلِكُ الْحُرُّ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ وَالْعَبْدُ تَطْلِيقَتَيْنِ وَيَصِحُّ
الْإِسْتِثْنَاءُ فِي الطَّلَاقِ إِذَا وَصَلَهُ بِهِ وَيَصِحُّ تَعْلِيْقُهُ بِالصَّفَةِ وَالشَّرْطِ وَلَا يَقَعُ
الطَّلَاقُ قَبْلَ النِّكَاحِ وَأَرْبَعٌ لَا يَقَعُ طَلَّاقُهُمُ الصَّبِيُّ وَالْمَجْنُونُ وَالنَّائِمُ وَالْمُسْكِرُ
(فصل) وَإِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ فَلَهُ مُرَاجَعَتُهُمَا مَا لَمْ
تَنْقُضْ عِدَّتَهَا فَإِنْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا حَلَّ لَهُ نِكَاحُهَا بِعَقْدٍ جَدِيدٍ وَتَكُونُ
مَعَهُ عَلَى مَا بَقِيَ مِنَ الطَّلَاقِ فَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا لَمْ تَحِلَّ لَهُ إِلَّا بَعْدَ وُجُودِ
ثَمَنِ شَرَائِطِ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا مِنْهُ وَتَزْوِجُهَا بِغَيْرِهِ وَدُخُولُهُ بِهَا وَإِصَابَتُهَا
وَيَنْتَوِئُهَا مِنْهُ وَانْقِضَاءُ عِدَّتِهَا مِنْهُ.

(فصل) وَإِذَا حَلَفَ أَنْ لَا يَظَاهِرَ زَوْجَتَهُ مُطْلَقًا أَوْ مُدَّةً تَزِيدُ عَلَى
أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَهُوَ مُؤَلٌّ وَيُوجَلُّ لَهُ إِنْ سَأَلَتْ ذَلِكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ
يُخَيَّرُ بَيْنَ الْفَيْثَةِ وَالتَّكْفِيرِ أَوْ الطَّلَاقِ فَإِنْ امْتَنَعَ طَلَّقَ عَلَيْهِ الْحَاكِمُ .

(فصل) وَالظَّاهَرُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِرَؤُوسَتِهِ أَنْتِ عَلَى كَظْهِرِ
أُمِّي فَإِذَا قَالَ لَهَا ذَلِكَ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ بِالطَّلَاقِ صَارَ قَائِدًا وَلَزِمَتْهُ الْكَفَّارَةُ
وَالْكَفَّارَةُ عِتْقُ رَقَبَةٍ مُؤَمَّنَةٍ سَلِيمَةٍ مِنَ الْعِيُوبِ الْمُضِرَّةِ بِالْعَمَلِ
وَالْكَسْبِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامُ
سِتِّينَ مِسْكِينًا كُلِّ مِسْكِينٍ مُدٌّ وَلَا يَحِلُّ لِلْمُظَاهِرِ وَطُؤُهَا حَتَّى يُكْفَرَ .

(فصل) وَإِذَا رَأَى الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ بِالزَّوْنَا فَعَلَيْهِ حَدُّ الْقَذْفِ
إِلَّا أَنْ يُقِيمَ الْبَيِّنَةَ أَوْ يُلَاعِنَ فَيَقُولُ عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي الْجَامِعِ عَلَى الْمَنْبَرِ
فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ أَشْهَدُ بِاللَّهِ إِنَّنِي لَمِنَ الصَّادِقِينَ فِيمَا رَمَيْتُ بِهِ
زَوْجَتِي فُلَانَةً مِنَ الزَّوْنَا وَأَنَّ هَذَا الْوَلَدَ مِنَ الزَّوْنَا وَلَيْسَ مِنِّي أَرْبَعَ مَرَّاتٍ
وَيَقُولُ فِي الْمَرَّةِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ أَنْ يَعْطَهُ الْحَاكِمُ وَعَلَى لَعْنَةِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ
مِنَ الْكَاذِبِينَ وَيَتَعَلَّقُ بِلِغَامِهِ خَمْسَةُ أَحْكَامٍ سَقُوطُ الْحَدِّ عَنْهُ وَوُجُوبُ
الْحَدِّ عَلَيْهَا وَزَوَالُ الْفِرَاشِ وَنَفْيُ الْوَلَدِ وَالتَّحْرِيمُ عَلَى الْأَبَدِ وَيَسْقُطُ
الْحَدُّ عَنْهَا بَأْنِ تَلْتَمِينَ فَيَقُولُ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ فُلَانًا هَذَا لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
فِيمَا رَمَانِي بِهِ مِنَ الزَّوْنَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَتَقُولُ فِي الْمَرَّةِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ أَنْ
يَعْطَاهَا الْحَاكِمُ وَعَلَى غَضَبِ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ

(فصل) وَالْمُعْتَدَّةُ عَلَى صَرْبَيْنِ مُتَوِّفَى عَنْهَا وَغَيْرُ مُتَوِّفَى عَنْهَا ظَلَّتْ وَفَى عَنْهَا إِنْ كَانَتْ حَامِلًا فَعِدَّتُهَا بِوَضْعِ الْحَمْلِ وَإِنْ كَانَتْ حَائِلًا فَعِدَّتُهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَغَيْرُ الْمُتَوِّفَى عَنْهَا إِنْ كَانَتْ حَامِلًا فَعِدَّتُهَا بِوَضْعِ الْحَمْلِ وَإِنْ كَانَتْ حَائِلًا وَهِيَ مِنْ ذَوَاتِ الْحَيْضِ فَعِدَّتُهَا ثَلَاثَةٌ قُرُوءٍ وَهِيَ الْأَطْهَارُ وَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً أَوْ آيِسَةً فَعِدَّتُهَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالْمُطَلَّاقَةُ قَبْلَ الدُّخُولِ بِهَا لَا عِدَّةَ عَلَيْهَا وَعِدَّةُ الْأَمَةِ بِالْحَمْلِ كَعِدَّةِ الْحُرَّةِ وَبِالْأَقْرَاءِ أَنْ تَعْتَدَّ بِقُرْأَيْنِ وَبِالشُّهُورِ عَنِ الْوَفَاةِ أَنْ تَعْتَدَّ بِشَهْرَيْنِ وَخَمْسَ لَيَالٍ وَهَنْ الطَّلَاقِ أَنْ تَعْتَدَّ بِشَهْرٍ وَنِصْفٍ فَإِنْ اعْتَدَّتْ بِشَهْرَيْنِ كَانَ أَوَّلَى .

(فصل) وَيَجِبُ لِلْمُعْتَدَّةِ الرَّجْعِيَّةِ الشُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ وَيَجِبُ لِلْبَّائِنِ الشُّكْنَى دُونَ النَّفَقَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا وَيَجِبُ عَلَى الْمُتَوِّفَى عَنْهَا زَوْجُهَا الْإِحْدَادُ وَهُوَ الْإِمْتِنَاعُ مِنَ الزَّيْنَةِ وَالطَّيِّبِ وَعَلَى الْمُتَوِّفَى عَنْهَا زَوْجُهَا وَالْمَبْتُوتَةُ مُلَازِمَةُ الْبَيْتِ إِلَّا لِحَاجَةٍ .

(فصل) وَمَنْ اسْتَحْدَثَ مِلْكَ أَمَةٍ حَرَّمَ عَلَيْهِ الْإِسْتِمْتَاعُ بِهَا حَتَّى يَسْتَبْرَأَ إِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْحَيْضِ بِحَيْضَةٍ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الشُّهُورِ بِشَهْرٍ فَقَطْ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْحَمْلِ بِالْوَضْعِ وَإِذَا مَلَكَ سَيِّدُ أُمِّ الْوَلَدِ اسْتَبْرَأَتْ نَفْسَهَا كَالْأَمَةِ .

(فصل) وَإِذَا أَرْضَعَتِ الْمَرْأَةُ بِلَبْنِهَا وَلَدًا صَارَ الرَّضِيعُ وَلَدَهَا بِشَرْطَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ لَهُ دُونَ الْحَوْلَيْنِ وَالثَّانِي أَنْ تُرَضِّعَهُ خَمْسَ

رَضَاعَاتٍ مُتَفَرِّقَاتٍ وَيَصِيرُ زَوْجُهَا أَبًا لَهُ وَيَحْرُمُ عَلَى الْمَرْضِعِ التَّزْوِيجُ
إِلَيْهَا وَإِلَى كُلِّ مَنْ نَاسَبَهَا وَيَحْرُمُ عَلَيْهَا التَّزْوِيجُ إِلَى الْمَرْضِعِ وَوَلَدِهِ
دُونَ مَنْ كَانَ فِي دَرَجَتِهِ أَوْ أَعْلَى طَبَقَةٍ مِنْهُ.

(فَصْلٌ) وَنَفَقَةُ الْمُتَوَدِّينَ مِنَ الْأَهْلِ وَاجِبَةٌ لِلْوَالِدَيْنِ وَلِلْوُلُودَيْنِ
فَإِذَا الْوَالِدُونَ فَتَجِبُ نَفَقَتُهُمْ بِشَرَطَيْنِ الْفَقْرُ وَالزَّمَانَةُ أَوْ الْفَقْرُ
وَالْجُنُونُ وَإِذَا الْوُلُودُونَ فَتَجِبُ نَفَقَتُهُمْ بِثَلَاثَةِ شَرَائِطِ الْفَقْرُ وَالصَّغَرُ
أَوْ الْفَقْرُ وَالزَّمَانَةُ أَوْ الْفَقْرُ وَالْجُنُونُ وَنَفَقَةُ الرَّفِيقِ وَالْبَهَائِمِ وَاجِبَةٌ
وَلَا يُكَلِّفُونَ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يَطِيقُونَ وَنَفَقَةُ الزَّوْجَةِ الْمُمْكِنَةِ مِنْ
نَفْسِهَا وَاجِبَةٌ وَهِيَ مُقَدَّرَةٌ فَإِنْ كَانَ الزَّوْجُ مُوسِرًا فَمَدَّانِ مِنْ غَالِبِ
قُوَّتِهَا وَيَجِبُ مِنَ الْأُذْمِ وَالْكِسْفَةِ مَا جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ وَإِنْ كَانَ
مُعْسِرًا فَمَدٌّ مِنْ غَالِبِ قُوَّتِ الْبَلَدِ وَمَا يَأْتِدُّ بِهِ الْمُعْسِرُونَ وَيَكْسُونَهُ
وَإِنْ كَانَ مُتَوَسِّطًا فَمَدٌّ وَنِصْفٌ وَمِنَ الْأُذْمِ وَالْكِسْفَةِ الْمُوَسَّطُ وَإِنْ
كَانَتْ مِمَّنْ يُخْدَمُ مِثْلُهَا فَعَلَيْهِ إِخْدَامُهَا وَإِنْ أَعْسَرَ بِنَفَقَتِهَا فَلَهَا فَسْخُ
النِّكَاحِ وَكَذَلِكَ إِنْ أَعْسَرَ بِالصَّدَاقِ قَبْلَ الدُّخُولِ.

(فَصْلٌ) وَإِذَا فَارَقَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَلَهُ مِنْهَا وَلَدٌ فِيهِ أَحَقُّ
بِحِفْظَاتِهِ إِلَى سَبْعِ سِنِينَ ثُمَّ يَخِيرُ بَيْنَ أَبَوَيْهِ فَإِذَا خُتِرَ سُلَّمٌ إِلَيْهِ
وَشَرَائِطُ الْحِفْظَانَةِ سَبْعُ الْعَقْلِ وَالْحُرِّيَّةُ وَالذِّينُ وَالْعِفَّةُ وَالْأَمَانَةُ وَالْإِقَامَةُ
وَالْحُلُوءُ مِنْ زَوْجٍ فَإِنْ اخْتَلَّ مِنْهَا شَرْطٌ سَقَطَتْ.

﴿كِتَابُ الْحَيَاتِ﴾

الْقَتْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ عَمْدٌ خَطَأٌ وَخَطَأٌ خَطَأٌ وَعَمْدٌ خَطَأٌ فَالْعَمْدُ
 الْحَضُّ هُوَ أَنْ يَعْمِدَ إِلَى صَرْبِهِ عَمَّا يَقْتُلُ غَالِبًا وَيَقْصِدُ قَتْلَهُ بِذَلِكَ فَيَجِبُ
 الْقَوْدُ عَلَيْهِ فَإِنْ عَفَا عَنْهُ وَجَبَتْ دِيَّةٌ مُغْلَظَةٌ حَالَةً فِي مَالِ الْقَاتِلِ وَالْخَطَأُ
 الْحَضُّ أَنْ يَرْمِيَ إِلَى شَيْءٍ فَيُصِيبُ رَحُلًا فَيَقْتُلُهُ فَلَا قَوْدَ عَلَيْهِ بَلْ تَجِبُ
 عَلَيْهِ دِيَّةٌ مُخَفَّفَةٌ عَلَى الْمَاقِلَةِ مُوَجَّلَةٌ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ وَعَمْدُ الْخَطَأِ أَنْ يَقْصِدَ
 صَرْبَهُ عَمَّا لَا يَقْتُلُ غَالِبًا فَيَمُوتُ فَلَا قَوْدَ عَلَيْهِ بَلْ تَجِبُ دِيَّةٌ مُغْلَظَةٌ عَلَى
 الْمَاقِلَةِ مُوَجَّلَةٌ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ وَشَرَائِطُ وَجُوبِ الْقِصَاصِ أَرْبَعَةٌ أَنْ يَكُونَ
 الْقَاتِلُ بَالِغًا عَاقِلًا وَأَنْ لَا يَكُونَ وَالِدًا لِمَقْتُولٍ وَأَنْ لَا يَكُونَ الْمَقْتُولُ
 أَنْقَصَ مِنَ الْقَاتِلِ بِكُفْرٍ أَوْ رِقٍّ وَتَقْتُلُ الْجَمَاعَةُ بِالْوَاحِدِ وَكُلُّ شَخْصَيْنِ
 جَرَى الْقِصَاصُ بَيْنَهُمَا فِي النَّفْسِ يَجْزِي بَيْنَهُمَا فِي الْأَطْرَافِ وَشَرَائِطُ
 وَجُوبِ الْقِصَاصِ فِي الْأَطْرَافِ بَعْدَ الشَّرَائِطِ الْمَذْكُورَةِ اثْنَانِ الْإِشْتِرَاكُ
 فِي الْأَسْمِ الْخَاصِّ، الِئْتِنَى بِالِئْتِنَى، وَالْيُسْرَى بِالْيُسْرَى، وَأَنْ لَا يَكُونَ
 بِأَحَدِ الطَّرَفَيْنِ شَلْلٌ، وَكُلُّ عُضْوٍ أُخِذَ مِنْ مِفْصَلٍ فَفِيهِ الْقِصَاصُ
 وَلَا قِصَاصٌ فِي الْجُرُوحِ إِلَّا فِي الْمَوْجِئَةِ

(فَصْلٌ) وَالْدِّيَّةُ عَلَى صَرْبَيْنِ مُغْلَظَةٌ وَمُخَفَّفَةٌ فَالْمُغْلَظَةُ مِائَةٌ مِنَ
 الْإِبِلِ ثَلَاثُونَ حِقَّةً وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً وَأَرْبَعُونَ خَلْفَةً فِي بَطُونِهَا أَوْ لَادِهَا،
 وَالْمُخَفَّفَةُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ عِشْرُونَ حِقَّةً وَعِشْرُونَ جَذَعَةً، وَعِشْرُونَ بَسْتَةً

لَبُونِ، وَعَشْرُونَ ابْنُ لَبُونِ، وَعَشْرُونَ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَإِنْ عُدِمَتِ الْإِبِلُ
 أُنْتَقِلَ إِلَى قِيمَتِهَا، وَقِيلَ يُنْتَقَلُ إِلَى أَلْفِ دِينَارٍ، أَوْ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ،
 وَإِنْ غُلِظَتْ زَيْدٌ عَلَيْهَا الثَّلَاثُ وَتَغَلَّظُ دِيَّةُ الْخَطَا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاصِعَ إِذَا قُتِلَ
 فِي الْحَرَمِ، أَوْ قُتِلَ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ، أَوْ قُتِلَ ذَارِحِمِ مُحَرَّمٍ، وَدِيَّةُ الْمَرْأَةِ
 عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَّةِ الرَّجُلِ وَدِيَّةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ ثَلَاثُ دِيَّةِ الْمُسْلِمِ.
 وَأَمَّا الْمُجُوسِيُّ فَفِيهِ ثَلَاثُ عَشَرَ دِيَّةُ الْمُسْلِمِ وَتَكْمُلُ دِيَّةُ النَّفْسِ فِي قَطْعِ
 الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْأَنْفِ وَالْأُذُنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ وَالْجُفُونِ الْأَرْبَعَةِ وَاللِّسَانِ
 وَالشَّفَتَيْنِ وَذَهَابِ الْكَلَامِ وَذَهَابِ الْبَصَرِ وَذَهَابِ السَّمْعِ وَذَهَابِ الشَّمِّ
 وَذَهَابِ الْعَقْلِ وَالذِّكْرِ وَالْأَنْثَيْنِ وَفِي الْمَوْضِعَةِ وَالسِّنِّ خَمْسٌ مِنَ
 الْإِبِلِ وَفِي كُلِّ عُضْوٍ لَا مَنْفَعَةَ فِيهِ مُحْكُومَةٌ وَدِيَّةُ الْعَبْدِ قِيمَتُهُ وَدِيَّةُ
 الْجَنِينِ الْحُرِّ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ وَدِيَّةُ الْجَنِينِ الرَّقِيقِ عَشْرُ قِيمَةِ أُمِّهِ.

(فصل) وَإِذَا اقْتَرَنَ بَدْعَوَى الدِّمِ لَوْثٌ يَقَعُ بِهِ فِي النَّفْسِ صِدْقُ
 الْمُدَّعَى حَلْفُ الْمُدَّعَى خَمْسِينَ يَمِينًا وَاسْتَحَقَّ الدِّيَّةُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ
 لَوْثٌ فَالْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَعَلَى قَاتِلِ النَّفْسِ الْحَرَمَةِ كَفَّارَةٌ عَتَقُ رَقَبَةٍ
 مُؤْمِنَةٍ سَلِيمَةٍ مِنَ الْعِيُوبِ الْمَضْرَّةِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ.

﴿كِتَابُ الْحُدُودِ﴾

وَالزَّانِي عَلَى ضَرْبَيْنِ مُحْصَنٌ وَغَيْرُ مُحْصَنٍ فَالْمُحْصَنُ حُدُّهُ الرِّجْمُ، وَغَيْرُ

المُحَصَّن، خَدُّهُ مِائَةُ جَلْدَةٍ، وَتَغْرِيبُ قَامٍ، إِلَى مَسَافَةِ الْقَصْرِ وَتَرَائِطُ
 الْإِحْصَانِ أَرْبَعُ التَّلَوُّعِ وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَوُجُودُ الْوَطْءِ فِي بَكَاجٍ صَحِيحٍ
 وَالْعَبْدُ وَالْأَمَةُ خَدُّهُمَا نِصْفُ خَدِّ الْحُرِّ وَحُكْمُ الْأَوَاطِ وَإِتْيَانُ التَّهَامِ
 كَحُكْمِ الزَّانَا، وَمَنْ وَطِئَ فِيمَا دُونَ الْفَرْجِ غُرَّرَ وَلَا يَتَلَعَّبُ بِالْتَّعْزِيرِ إِذَا الْخُدُودُ
 (فَصْلٌ) وَإِذَا قَذَفَ عَيْرُهُ بِالزَّانَا فَلِمَلِيهِ خَدُّ الْقَذْفِ بِمِائَةِ شَرَّائِطٍ
 ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فِي الْقَذْفِ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بِالنَّكَاحِ قَافِلًا، وَأَنْ لَا يَكُونَ
 وَالِدًا لِمَقْدُوفٍ، وَخَمْسَةٌ فِي الْمَقْدُوفِ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مُسْلِمًا بِالْعَلَا
 قَافِلًا حُرًّا عَصِيمًا وَيُخَدُّ الْحُرُّ ثَمَانِينَ وَالْعَبْدُ أَرْبَعِينَ، وَيَسْقُطُ خَدُّ الْقَذْفِ
 ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ إِقَامَةُ الْبَيِّنَةِ أَوْ عَمُّو الْمَقْدُوفِ أَوْ الْأَمَانُ فِي حَقِّ الزَّوْجَةِ
 (فَصْلٌ) وَمَنْ شَرِبَ خَمْرًا أَوْ شَرَا نَا مُسْكِرًا يُخَدُّ أَرْبَعِينَ وَيَجُوزُ
 أَنْ يَتَلَعَّبَ بِهِ ثَمَانِينَ عَلَى وَجْهِ التَّعْزِيرِ، وَيُجِبُ عَلَيْهِ بِأَحَدِ أَمْرَيْنِ بِالْبَيِّنَةِ
 أَوْ الْإِقْرَارِ وَلَا يُخَدُّ بِالنِّقْيِ وَالْإِسْتِنْكَاهِ

(فَصْلٌ) وَتُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ ثَلَاثَةَ شَرَّائِطٍ أَنْ يَكُونَ بِالنَّكَاحِ قَافِلًا
 وَأَنْ يَسْرِقَ نِصَابًا لِقِيَمَتِهِ ثَرْبَعُ دِينَارٍ مِنْ حِرَزٍ مِثْلِهِ لَا مِلْكَ لَهُ فِيهِ وَلَا شُبْهَةَ
 فِي مَالٍ الْمَسْرُوقِ مِنْهُ وَتُقَطَّعُ يَدُهُ الْيُمْنَى مِنْ مِفْصَلِ الْكُوعِ فَإِنْ سَرَقَ
 ثَانِيًا قُطِعَتْ رِجْلُهُ الْيُسْرَى فَإِنْ سَرَقَ ثَالِثًا قُطِعَتْ يَدُهُ الْيُسْرَى فَإِنْ سَرَقَ
 رَابِعًا قُطِعَتْ رِجْلُهُ الْيُمْنَى فَإِنْ سَرَقَ تَمَدَّدَ ذَلِكَ غُرَّرَ وَقِيلَ يُهْتَلُ صَبْرًا
 (فَصْلٌ) وَتُقَطَّعُ الطَّرِيقُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ إِنْ قَتَلُوا وَلَمْ يَأْخُذُوا

الْمَالِ قَتَلُوا فَإِنْ قَتَلُوا وَأَخَذُوا الْمَالَ قَتَلُوا وَصَلَبُوا وَإِنْ أَخَذُوا الْمَالَ وَلَمْ
يُقَتَلُوا تَقَطَّعُ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ فَإِنْ أَخَافُوا السَّبِيلَ وَلَمْ
يَأْخُذُوا مَالًا وَلَمْ يَقْتُلُوا حُبْسُوا وَعُزِّرُوا وَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ قَبْلَ الْقُدْرَةِ
عَلَيْهِ سَقَطَتْ عَنْهُ الْحُدُودُ وَأُخِذَ بِالْحَقُوقِ .

(فصل ٦) وَمَنْ قُصِدَ بَأْذَى فِي نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ حَرِيمِهِ فَقَاتَلَ عَنْ
ذَلِكَ وَقَتِلَ فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ وَعَلَى رَاكِبِ الدَّابَّةِ ضَمَانٌ مَا أَتْلَفَتْهُ دَابَّتُهُ .

(فصل ٧) وَيُقَاتَلُ أَهْلُ الْبَيْتِ بِثَلَاثَةِ شَرَايِطَ : أَنْ يَكُونُوا فِي
سَعَةِ ، وَأَنْ يَخْرُجُوا عَنْ قَبْضَةِ الْإِمَامِ ، وَأَنْ يَكُونَ لَهُمْ تَأْوِيلُ سَائِعٍ
وَلَا يَقْتُلُ أَسِيرُهُمْ وَلَا يُغَنِّمُ مَا لَهُمْ وَلَا يُدْفَعُ عَلَى جَرِيحِهِمْ

(فصل ٨) وَمَنْ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ اسْتَتَبَ ثَلَاثًا فَإِنْ تَابَ
وَلَا أُقْتِلَ وَلَمْ يُغَسَّلْ وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ وَلَمْ يُدْفَنْ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ .

(فصل ٩) وَتَارَكَ الصَّلَاةَ عَلَى ضَرْبَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ يَتْرُكَهَا غَيْرَ مُعْتَقِدٍ
بِوُجُوبِهَا فَحُكْمُهُ حُكْمُ الْمُرْتَدِّ ، وَالثَّانِي أَنْ يَتْرُكَهَا كَسَلًا مُعْتَقِدًا الْوُجُوبَ
فَيُسْتَتَابُ فَإِنْ تَابَ وَصَلَّى وَإِلَّا قُتِلَ حَدًّا وَكَانَ حُكْمُهُ حُكْمُ الْمُسْلِمِينَ .

﴿ كِتَابُ الْجِهَادِ ﴾

وَشَرَايِطُ وَجُوبِ الْجِهَادِ سَبْعُ خِصَالٍ : الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ
وَالْحُرِّيَّةُ وَالذِّكُورِيَّةُ وَالصَّحَّةُ وَالطَّاقَةُ عَلَى الْقِتَالِ وَمَنْ أَمِرَ مِنَ الْكُفَّارِ

فَعَلَىٰ ضَرْبَيْنِ : ضَرْبٌ يَكُونُ رَقِيقًا بِنَفْسِ السَّبْيِ وَهُمْ الصَّبِيَّانُ وَالنِّسَاءُ ،
وَضَرْبٌ لَا يَرِقُّ بِنَفْسِ السَّبْيِ وَهُمْ الرِّجَالُ الْبَالِغُونَ وَالْإِمَامُ مُحَيَّرٌ فِيهِمْ بَيْنَ
أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ الْقَتْلُ وَالْأَسْتِرْقَاقُ وَالْمَنُ وَالْفِدْيَةُ بِالْمَالِ أَوْ بِالرِّجَالِ يَفْعَلُ مِنْ
ذَلِكَ مَا فِيهِ الْمَصْلَحَةُ وَمَنْ أَسْلَمَ قَبْلَ الْأَسْرِ أَحْرَزَ مَالَهُ وَدَمَهُ وَصَفَارَ
أَوْلَادِهِ وَيُحْكَمُ لِلصَّبِيِّ بِالْإِسْلَامِ عِنْدَ وُجُودِ ثَلَاثَةِ أَسْبَابٍ أَنْ يُسْلِمَ أَحَدُ
أَبَوَيْهِ أَوْ سَبْيُهُ مُسْلِمٌ مُنْفَرِدًا عَنْ أَبِيهِ أَوْ يُوجَدُ لَقِيطًا فِي دَارِ الْإِسْلَامِ .
(فَصْلٌ) وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا أُعْطِيَ سَلْبُهُ وَتُقَسَّمُ الْغَنِيمَةُ بَعْدَ ذَلِكَ

عَلَى خَمْسَةِ أَخْمَاسٍ فَيُعْطَى أَرْبَعَةُ أَخْمَاسِهَا لِمَنْ شَهِدَ الْوُقُوعَةَ وَيُعْطَى لِلْفَارِسِ
ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ وَلِلرَّاجِلِ سَهْمٌ وَلَا يُسْهِمُ إِلَّا لِمَنْ اسْتَكْمَلَتْ فِيهِ خَمْسُ
شُرَاطٍ : الْإِسْلَامُ وَالتَّبْلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالذُّكُورِيَّةُ فَإِنْ اخْتَلَّ شَرَطٌ
مِنْ ذَلِكَ رُضِخَ لَهُ وَلَمْ يُسْهِمْ لَهُ وَيُقَسَّمْ لَهُ الْخُمْسُ عَلَى خَمْسَةِ أَسْهُمٍ سَهْمٌ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصْرَفُ بَعْدَهُ لِلْمَصَالِحِ وَسَهْمٌ لِدَوَى الْقُرْبَى وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ
وَبَنُو الْمُطَلِّبِ وَسَهْمٌ لِلْيَتَامَى وَسَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ وَسَهْمٌ لِأَنْبَاءِ السَّبِيلِ .

(فَصْلٌ) وَيُقَسَّمُ مَالُ الْفِيءِ عَلَى خَمْسٍ فِرْقٍ : يُصْرَفُ خُمُسُهُ عَلَى
مَنْ يُصْرَفُ عَلَيْهِمْ خُمُسُ الْغَنِيمَةِ وَيُعْطَى أَرْبَعَةُ أَخْمَاسِهِ لِلْمُقَاتِلَةِ وَفِي
مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ

(فَصْلٌ) وَشُرَاطُ وَجُوبِ الْجَزِيَّةِ خَمْسُ خِصَالٍ التَّبْلُوغُ وَالْعَقْلُ
وَالْحُرِّيَّةُ وَالذُّكُورِيَّةُ وَأَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَوْ يَمُنَّ لَهُ شُبْهَةٌ

كِتَابُ وَأَقْلُ الْجَزِيَّةِ دِينَارٌ فِي كُلِّ حَوْلٍ وَيُؤْخَذُ مِنَ الْمُتَوَسِّطِ دِينَارَانِ
 يَوْمَ الْمَوْسِرِ أَرْبَعَةُ دَنَانِيرٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَشْتَرِطَ عَلَيْهِمُ الضِّيَافَةُ فَضْلًا
 عَنْ مِقْدَارِ الْجَزِيَّةِ وَيَتَضَمَّنُ عَقْدُ الْجَزِيَّةِ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ أَنْ يُؤَدُّوا
 الْجَزِيَّةَ وَأَنْ تَجْرِيَ عَلَيْهِمُ أَحْكَامُ الْإِسْلَامِ وَأَنْ لَا يَذْكُرُوا دِينَ
 الْإِسْلَامِ إِلَّا بِخَيْرٍ وَأَنْ لَا يَفْعَلُوا مَا فِيهِ ضَرَرٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَيُعْرِفُونَ
 يَلْبَسُ النِّبَارَ وَشَدَّ الزَّنَارَ وَيُتِمُّونَ مِنْ رُكُوبِ الْخَيْلِ .

﴿ كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَاخِ ﴾

وَمَا قَدَرَ عَلَى ذِكَاةٍ فَذِكَاةُ فِي حَلْقِهِ وَلَبْتِهِ وَمَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذِكَاةٍ
 فَذِكَاةُ عَقْرُهُ حَيْثُ قُدِرَ عَلَيْهِ وَكَمَالُ الذِّكَاةِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ قَطْعُ الْحُقُومِ
 وَالْمَرِيءِ وَالْوَدَجَيْنِ وَالْمَجْزِي مِنْهُمَا شَيْئَانِ قَطْعُ الْحُقُومِ وَالْمَرِيءِ
 وَيَجُوزُ الْأَصْطِيَادُ بِكُلِّ جَارِحَةٍ مُعَلَّمَةٍ مِنَ السَّبَاعِ وَمِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ
 وَشَرَائِطُ تَعْلِيمِهَا أَرْبَعَةٌ أَنْ تَكُونَ إِذَا أُرْسِلَتْ اسْتَرْسَلَتْ وَإِذَا زُجِرَتْ
 أَنْزَجِرَتْ وَإِذَا قُتِلَتْ صَيْدًا لَمْ تَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا وَأَنْ يَتَكَرَّرَ ذَلِكَ
 مِنْهَا فَإِنْ عُدِمَتْ إِحْدَى الشَّرَائِطِ لَمْ يَحِلَّ مَا أَخَذَتْهُ إِلَّا أَنْ يُدْرَكَ حَيًّا
 فَيُذَكَّى وَتَجُوزُ الذِّكَاةُ بِكُلِّ مَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالسِّنِّ وَالظَّفْرِ وَتَحِلُّ ذِكَاةُ
 كُلِّ مُسْلِمٍ وَكِتَابِيٍّ وَلَا تَحِلُّ ذَبِيحَةُ مَجُوسِيٍّ وَلَا قَيْثِيٍّ وَذِكَاةُ الْجَنِينِ
 بِذِكَاةِ أُمِّهِ إِلَّا أَنْ يُوجَدَ حَيًّا فَيُذَكَّى وَمَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيْتٌ .

إِلَّا الشُّعُورَ الْمُسْتَفْعَ بِهَا فِي الْمَقَارِشِ وَالْمَلَابِيسِ .

(فصل) وَكُلُّ حَيَوَانٍ اسْتَطَابَتْهُ الْعَرَبُ فَهُوَ حَلَالٌ إِلَّا مَا وَرَدَ

الشَّرْعُ بِتَحْرِيمِهِ وَكُلُّ حَيَوَانٍ اسْتَخْبَلَتْهُ الْعَرَبُ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَّا مَا وَرَدَ

الشَّرْعُ بِإِبَاحَتِهِ وَيَحْرُمُ مِنَ السَّبَاحِ مَا لَهُ نَابٌ قَوِيٌّ يَعْدُو بِهِ وَيَحْرُمُ مِنَ

الطُّيُورِ مَا لَهُ مَخْلَبٌ قَوِيٌّ يَجْرَحُ بِهِ وَيَحِلُّ لِلْمُضْطَرِّ فِي الْخَمِصَةِ أَنْ

يَأْكُلَ مِنَ الْمَيْتَةِ الْحَرَمَةِ مَا يَسُدُّ بِهِ رَمَقَهُ وَلَنَا مِيتَتَانِ حَلَالَانِ

السَّمَكُ وَالْجُرَادُ وَدَمَانِ حَلَالَانِ الْكَبِدُ وَالطَّحَالُ .

(فصل) وَالْأُضْحِيَّةُ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ وَيُجْزَى فِيهَا الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ

وَالثَّنْيُ مِنَ الْمَعَزِ وَالثَّنْيُ مِنَ الْإِبِلِ وَالثَّنْيُ مِنَ الْبَقَرِ وَتُجْزَى الْبَدَنَةُ عَنْ

سَبْعَةِ وَالْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةِ وَالشَّاةُ عَنْ وَاحِدٍ وَأَرْبَعٌ لَا تُجْزَى فِي الضَّحَايَا

الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرُهَا وَالْعَرَجَاءُ الْبَيِّنُ عَرَجُهَا وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا

وَالْمَجْفَاءُ الَّتِي ذَهَبَ مَخْطُهَا مِنَ الْهَزَالِ وَيُجْزَى الْحَصِيُّ وَالْمَكْسُورُ الْقَرْنِ

وَلَا تُجْزَى الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ وَالذَّنْبِ وَوَقْتُ الذَّبْحِ مِنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْعِيدِ

إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَيُسْتَحَبُّ عِنْدَ الذَّبْحِ

خَمْسَةُ أَشْيَاءَ: التَّسْمِيَةُ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَالتَّكْبِيرُ

وَالدُّعَاءُ بِالْقَبُولِ وَلَا يَأْكُلُ الْمُضْحَى شَيْئًا مِنَ الْأُضْحِيَّةِ الْمَنْدُورَةِ وَيَأْكُلُ

مِنَ الْأُضْحِيَّةِ الْمُطَوَّعِ بِهَا وَلَا يَبِيعُ مِنَ الْأُضْحِيَّةِ وَيُطْعِمُ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ

(فصل) وَالْعَقِيقَةُ مُسْتَحَبَّةٌ وَهِيَ الذَّيْبَحَةُ عَنِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابِعِهِ

وَيُذْخِرُ عَنِ النَّفْلِ شَاتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً وَيُطْعِمُ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ.

﴿كِتَابُ السُّبُقِ وَالرَّسْمِ﴾

وَتَصِحُّ الْمُسَابَقَةُ عَلَى الدَّوَابِّ وَالْمُنَاصَلَةِ بِالسَّهَامِ إِذَا كَانَتْ الْمَسَافَةُ
مَعْلُومَةً وَصِفَةُ الْمُنَاصَلَةِ مَعْلُومَةً وَيُخْرِجُ الْعِوَضُ أَحَدُ الْمُتَسَابِقِينَ حَتَّى إِنَّهُ
إِذَا سَبَقَ اسْتَرَدَّهُ وَإِنْ سَبَقَ أَخَذَهُ صَاحِبُهُ لَهُ وَإِنْ أَخْرَجَاهُ مَعًا لَمْ يَجْزُ
إِلَّا أَنْ يَدْخُلَا بَيْنَهُمَا مُحَلَّافَانِ سَبَقَ أَخَذَ الْعِوَضُ وَإِنْ سَبَقَ لَمْ يَقْرَمَ.

﴿كِتَابُ الْأَيْمَانِ وَالنَّذْرِ﴾

لَا يَنْعَقِدُ الْيَمِينُ إِلَّا بِاللَّهِ تَعَالَى أَوْ بِأَسْمٍ مِنْ أَسْمَائِهِ أَوْ صِفَةٍ مِنْ
صِفَاتِ ذَاتِهِ وَمَنْ حَلَفَ بِصَدَقَةٍ مَالِهِ فَهُوَ مُخَيَّرُ بَيْنِ الصَّدَقَةِ أَوْ كِفَارَةِ
الْيَمِينِ وَلَا شَيْءَ فِي لَعْنِ الْيَمِينِ وَمَنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَفْعَلَ شَيْئًا فَأَمَرَ غَيْرُهُ
بِفَعْلِهِ لَمْ يَحْنَثْ وَمَنْ حَلَفَ عَلَى فِعْلٍ أَمْرَيْنِ فَفَعَلَ أَحَدَهُمَا لَمْ يَحْنَثْ
وَكِفَارَةُ الْيَمِينِ هُوَ مُخَيَّرُ فِيهَا بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ : عِتْقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ
أَوْ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ كُلِّ مِسْكِينٍ مُدًّا أَوْ كِسْوَتُهُمْ ثَوْبًا ثَوْبًا
فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

(فصل) وَالنَّذْرُ يُلْزِمُ فِي الْمَجَازَةِ عَلَى مُبَاحٍ وَطَاعَةٍ كَقَوْلِهِ إِنْ شَقِيَ
اللَّهُ مَرِيضِي فَلِلَّهِ عَلَى أَنْ أَصِلِّي أَوْ أَصُومَ أَوْ أَتَصَدَّقَ وَيُلْزِمُهُ مِنْ ذَلِكَ
مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْأَسْمُ وَلَا نَذْرٌ فِي مَعْصِيَةٍ كَقَوْلِهِ إِنْ قَتَلْتُ فَلَنَا فَلَهِ عَلَى

كَذًا وَلَا يَلْزَمُ الْعَذْرُ عَلَى تَرْكِ مُبَاجِ كَقَوْلِهِ لَا آكُلُ لَحْمًا وَلَا أَشْرَبُ
لَبَنًا وَمَا أَشَبَهَ ذَلِكَ .

﴿ كِتَابُ الْأَفْضِيَةِ وَالشَّهَادَاتِ ﴾

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَلِيَ الْقَضَاءُ إِلَّا مَنْ اسْتَكْمَلَتْ فِيهِ خَمْسُ عَشْرَةِ خَصَلَةٍ الْإِسْلَامُ
وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالذُّكُورِيَّةُ وَالْعَدَالَةُ وَمَعْرِفَةُ أَحْكَامِ الْكِتَابِ
وَالسُّنَّةِ وَمَعْرِفَةُ الْإِجْمَاعِ وَمَعْرِفَةُ الْإِخْتِلَافِ وَمَعْرِفَةُ طُرُقِ الْإِجْتِهَادِ
وَمَعْرِفَةُ طَرَفٍ مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ وَمَعْرِفَةُ تَفْسِيرِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْ
يَكُونَ سَمِيمًا وَأَنْ يَكُونَ بَصِيرًا وَأَنْ يَكُونَ كَاتِبًا وَأَنْ يَكُونَ مُسْتَيْقِظًا
وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي وَسْطِ الْبَلَدِ فِي مَوْضِعٍ بَارِزٍ لِلنَّاسِ وَلَا حَاجِبَ لَهُ
وَلَا يَقَعْدُ لِلْقَضَاءِ فِي الْمَسْجِدِ وَيُسَوَّى بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ فِي
الْمَجْلِسِ وَاللَّفْظِ وَاللَّحْظِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقْبَلَ الْهَدِيَّةَ مِنْ أَهْلِ عَمَلِهِ وَيَحْتَنَبُ
الْقَضَاءُ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالْجُوعِ وَالْعَطَشِ وَشِدَّةِ الشَّهْوَةِ
وَالْحُزَنِ وَالْفَرَحِ الْمُفْرِطِ وَعِنْدَ الْمَرَضِ وَمُدَافَعَةِ الْأَخْبَثَيْنِ وَعِنْدَ النُّعَاسِ
وَشِدَّةِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَلَا يَسْأَلُ الْمُدْعَى عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ كَمَالِ الدَّعْوَى وَلَا يُخْلَفُهُ
إِلَّا بَعْدَ سُؤَالِ الْمُدْعَى وَلَا يُلْقَنُ خَصْمًا حُجَّةً وَلَا يَفْهَمُهُ كَلَامًا وَلَا يَتَعَنَّتْ
بِالشَّهَادَةِ وَلَا يَقْبَلُ الشَّهَادَةَ إِلَّا مِمَّنْ ثَبَتَتْ عِدَّتُهُ وَلَا يَقْبَلُ شَهَادَةَ عَدُوِّ
عَلَى عَدُوِّهِ وَلَا شَهَادَةَ وَالِدٍ لَوَالِدِهِ وَلَا وَلَدٍ لَوَالِدِهِ وَلَا يَقْبَلُ كِتَابُ قَاضٍ

إِلَى قَاضٍ آخَرَ فِي الْأَحْكَامِ إِلَّا بَعْدَ شَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ بِشَهَادَانِ بِمَا فِيهِ .
 (فَصْلٌ) وَيَفْتَقِرُ الْقَاسِمُ إِلَى سَبْعَةِ شَرَائِطٍ : الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ
 وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالذِّكُورَةُ وَالْعَدَالَةُ وَالْحِسَابُ فَإِنْ تَرَاضَا الشَّرِيكَانِ
 عَنْ يَقْسِمَ بَيْنَهُمَا لَمْ يَفْتَقِرْ إِلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي الْقِسْمَةِ تَقْوِيمٌ لَمْ يَقْتَصِرْ
 فِيهِ عَلَى أَقَلِّ مِنْ اثْنَيْنِ وَإِذَا أَحَدُ الشَّرِيكََيْنِ شَرِيكَهُ إِلَى قِسْمَةٍ
 مَا لَا ضَرَرَ فِيهِ لَزِمَ الْآخَرَ إِجَابَتُهُ .

(فَصْلٌ) وَإِذَا كَانَ مَعَ الْمُدْعَى بَيِّنَةٌ سَمِعَهَا الْحَاكِمُ وَحَكَمَ لَهُ بِهَا
 وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ فَالْقَوْلُ قَوْلُ الْمُدْعَى عَلَيْهِ يَمِينُهُ فَإِنْ نَكَلَ عَنِ
 الْيَمِينِ رُدَّتْ عَلَى الْمُدْعَى فَيَحْلِفُ وَيَسْتَحِقُّ وَإِذَا تَدَاعَا شَيْئًا فِي يَدِ
 أَحَدِهِمَا فَالْقَوْلُ قَوْلُ صَاحِبِ الْيَدِ يَمِينُهُ وَإِنْ كَانَ فِي أَيْدِيهِمَا تَحَالُفٌ
 وَجُعِلَ بَيْنَهُمَا وَمَنْ حَلَفَ عَلَى فِعْلٍ نَفْسِهِ حَلَفَ عَلَى الْبَتِّ وَالْقَطْعِ وَمَنْ
 حَلَفَ عَلَى فِعْلٍ غَيْرِهِ فَإِنْ كَانَ إِنْبَاتًا حَلَفَ عَلَى الْبَتِّ وَالْقَطْعِ وَإِنْ
 كَانَ نَفْيًا حَلَفَ عَلَى نَفْيِ الْعِلْمِ .

(فَصْلٌ) وَلَا تُقْبَلُ الشَّهَادَةُ إِلَّا مِمَّنْ اجْتَمَعَتْ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ :
 الْإِسْلَامُ وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالْعَدَالَةُ وَلِلْعَدَالَةِ خَمْسُ شَرَائِطَ
 أَنْ يَكُونَ مُجْتَنِبًا لِلْكِبَائِرِ غَيْرِ مُصِرٍّ عَلَى الْقَلِيلِ مِنَ الصَّغَائِرِ سَلِيمَ
 السَّرِيرَةِ مَأْمُونٍ الْغَضَبِ مُحَافِظًا عَلَى مُرُوءَةٍ مِثْلِهِ .

(فَصْلٌ) وَالْحَقُّوْقُ ضَرْبَانِ حَقُّ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقُّ الْآدَمِيِّ فَأَمَّا حَقُّوْقُ

الْأَدَمِيِّينَ ثَلَاثَةٌ أَضْرَبُ ضَرْبٌ لَا يَقْبَلُ فِيهِ إِلَّا شَاهِدَانِ ذَكَرْنَا وَهُوَ
 مَا لَا يَقْصَدُ مِنْهُ الْمَالُ وَيَطْلَعُ عَلَيْهِ الرَّجَالُ وَضَرْبٌ يَقْبَلُ فِيهِ شَاهِدَانِ
 أَوْ رَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ أَوْ شَاهِدٌ وَبَيْنَ الْمُدْعَى وَهُوَ مَا كَانَ الْقَصْدُ مِنْهُ
 الْمَالُ وَضَرْبٌ يَقْبَلُ فِيهِ رَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ أَوْ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ وَهُوَ مَا لَا يَطْلَعُ
 عَلَيْهِ الرَّجَالُ * وَأَمَّا حُقُوقُ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا تُقْبَلُ فِيهَا النِّسَاءُ وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ
 أَضْرَبٍ ضَرْبٌ لَا يَقْبَلُ فِيهِ أَقَلُّ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَهُوَ الزَّانَا وَضَرْبٌ يَقْبَلُ فِيهِ
 اثْنَانِ وَهُوَ مَا سِوَى الزَّانَا مِنَ الْخُدُودِ وَضَرْبٌ يَقْبَلُ فِيهِ وَاحِدٌ وَهُوَ
 هِلَالُ رَمَضَانَ وَلَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ الْأَعْمَى إِلَّا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ: الْمَوْتُ
 وَالنِّسَبُ وَالْمِلْكُ الْمُطْلَقُ وَالتَّرْجَمَةُ وَمَا شَهِدَ بِهِ قَبْلَ الْعَمَى وَعَلَى الْمَضْبُوطِ
 وَلَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ جَارٍ لِنَفْسِهِ تَقَعًا وَلَا دَافِعٍ عَنْهَا ضَرَرًا.

﴿كِتَابُ الْعِتْقِ﴾

وَيَصْعَقُ الْعِتْقُ مِنْ كُلِّ مَالِكٍ جَانِزٍ التَّصَرُّفِ فِي مِلْكِهِ وَيَقَعُ بِصَرِيحِ
 الْعِتْقِ وَالْكِنَايَةِ مَعَ النِّيَّةِ وَإِذَا أَعْتَقَ بَعْضُ عَبْدٍ عَتَقَ عَلَيْهِ جَمِيعُهُ وَإِنْ
 أَعْتَقَ شَرَكَا لَهُ فِي عَبْدٍ وَهُوَ مُوسَّرٌ سَوَى الْعِتْقِ إِلَى بَاقِيهِ وَكَانَ عَلَيْهِ قِيَمَةُ
 حَبِيبِ شَرِيكِهِ وَمَنْ مَلَكَ وَاحِدًا مِنْ وَالِدَيْهِ أَوْ مَوْلُودِيهِ عَتَقَ عَلَيْهِ.
 (فَصْلٌ) وَالْوَلَاءُ مِنَ حُقُوقِ الْعِتْقِ وَحُكْمُهُ حُكْمُ التَّعْصِيبِ عِنْدَ
 عَدَمِهِ وَيَنْتَقِلُ الْوَلَاءُ عَنِ الْمُعْتَقِ إِلَى الذَّكُورِ مِنْ عَصْبَتِهِ وَتَرْتِيبُهُ

الْمَصَبَاتِ فِي الْوَلَاءِ كَثَرَتْ يَدِيهِمْ فِي الْإِرْثِ وَلَا يَجُوزُ بَيْعُ الْوَلَاءِ وَلَا هِبَتُهُ.

(فصل) وَمَنْ قَالَ لِعَبْدِهِ إِذَا مِتُّ فَأَنْتَ حُرٌّ فَهُوَ مُدَبَّرٌ يَعْتِقُ

بَعْدَ وَفَاتِهِ مِنْ ثُلُثِهِ وَيَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ فِي حَالِ حَيَاتِهِ وَيَبْطُلُ تَذْيِيرُهُ

وَحُكْمُ الْمَدَبَّرِ فِي حَالِ حَيَاةِ السَّيِّدِ حُكْمُ الْعَبْدِ الْقَرْنِ.

(فصل) وَالْكِتَابَةُ مُسْتَحَبَّةٌ إِذَا سَأَلَهَا الْعَبْدُ وَكَانَ مَأْمُونًا

مُسْكِنَسِبًا وَلَا تَصَحُّ إِلَّا بِمَالٍ مَعْلُومٍ وَيَكُونُ مُوَجَّلًا إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ

أَقْلَهُ نَحْمَانِ وَهِيَ مِنْ جِهَةِ السَّيِّدِ لَازِمَةٌ وَمِنْ جِهَةِ الْمُكَاتَبِ جَائِزَةٌ فَلَهُ

فَسْخُهَا مَتَى شَاءَ وَلِلْمُكَاتَبِ التَّصَرُّفُ فِيمَا فِي يَدِهِ مِنَ الْمَالِ وَيَجِبُ

عَلَى السَّيِّدِ أَنْ يَضَعَ عَنْهُ مِنْ مَالِ الْكِتَابَةِ مَا يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى آدَاءِ

تُجُومِ الْكِتَابَةِ وَلَا يَعْتِقُ إِلَّا بِآدَاءِ جَمِيعِ الْمَالِ.

(فصل) وَإِذَا أَصَابَ السَّيِّدُ أُمَّتَهُ فَوَضَعَتْ مَا تَبَيَّنَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ

خَلْقِ آدَمِيٍّ حَرَّمَ عَلَيْهِ بَيْعُهَا وَرَهْنُهَا وَهَبْتُهَا وَجَازَ لَهُ التَّصَرُّفُ فِيهَا

بِالِاسْتِخْدَامِ وَالْوَطْءِ وَإِذَا مَاتَ السَّيِّدُ عَمَقَتْ مِنْ رَأْسِ مَالِهِ قَبْلَ الدُّيُونِ

وَالْوَصَايَا وَلَدَهَا مِنْ غَيْرِهِ بِمَنْزِلَتِهَا وَمَنْ أَصَابَ أُمَّةً غَيْرَهُ بِسُكَّاحٍ

فَالْوَلَدُ مِنْهَا مَمْلُوكٌ لِسَيِّدِهَا وَإِنْ أَصْلَحَ بِشُبْهَةٍ فَوَلَدُهُ مِنْهَا حُرٌّ وَعَلَيْهِ قِيَمَتُهُ

لِلسَّيِّدِ وَإِنْ مَلَكَ الْأُمَّةَ الْمُطَلَّقةَ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ تَصِرْ أُمًّا وَلَدُهُ بِالْوَطْءِ فِي الزَّكَاجِ

وَصَارَتْ أُمٌّ وَلَدُهُ بِالْوَطْءِ بِالشُّبْهَةِ عَلَى أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

﴿ تَمَّ الْكِتَابُ ﴾